

حكايات صينية قديمة



يضم هذا الكتاب مائة وواحد
وعشرين حكاية منتخبة من حكايات
الصين الغابرة يرجع معظمها الى
القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد ،
والقرنين السادس عشر والسابع عشر
الميلاديين

وهذه الحكايات لا تزال متداولة،
بعضها على السنة الناس وبعضها في
المدونات المختلفة وقد اشير في
ذيل كل حكاية الى مصدرها
ونظم ثبت منفصل بعنوانين المراجع
واسماء مؤلفيها يجده القارى في
نهاية الكتاب

حكايات صين قديمة

ترجمة يحيى لو وان شغ

دار النشر باللغات الاجنبية
بكين

الطبعة الاولى عام ١٩٨٣

رسم فنغ تسي كاي

دار النشر باللغات الاجنبية
٢٤ شارع باي وان تشوانغ
بكين - الصين

طبع في جمهورية الصين الشعبية

مقدمة

بقلم وى جين تشى *

يضم هذا الكتاب قرابة مائة وواحد وعشرين حكاية صينية قديمة يرجع معظمها الى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد ، والسادس عشر والسابع عشر للميلاد ، وهى الاحقاب التى بلغ فيها فن الحكاية فى الصين مستوى مرموقا من الاتقان خلال القرن الرابع والثالث (ق . م) كانت اسرة تشو الاقطاعية فى طور الانحلال ، والدويلات تتقاتل ليتلع بعضها بعضا والارستقراطيون يفقدون امتيازاتهم بعد ان اطلق بيع وشراء الاراضى دون قيود ، بينما اخذ المواطنون العاديون ينالون حظهم من الثقافة وقد شجعت هذه التطورات على ظهور العديد من المدارس الفكرية ، وقام الاكاديميون المتمرسون فى التاريخ والثقافة القديمة بجولات استطلاع منتظمة مكتبهم من الاتصال بالناس والتعرف على الحكايات الشائعة

وقد استفاد المثقفون الصينيون من هذه للحكايات فى عدة اغراض ، فاستخدموها للتعريض بالسلطة وفى المساجلات بين المدارس الفكرية المختلفة ، وفى تعليم تلاميذهم ، كما وظفوها للتعبير عن افكارهم واستعانوا بها فى التأليف وكان من بين المع الخبراء فى هذا المضمهر الفلاسفة هان فى تسي وتشوانغ تسي وليه تسي الذين كان لحكاياتهم المنقولة عبر الاجيال اثر عظيم فى ثقافة الصين الغابرة ومع توحيد الصين على يد اسرة هان (فى القرن الثانى قبل الميلاد) وتعزز حكم الاقطاع اتيح للكونفوشية الانتشار على حساب المدارس الاخرى ، وللمثقفين الكونفوشيين

احتكار وظائف الدولة دون غيرهم من المثقفين . وبسبب خوفهم من استغلال الحكايات لنقدهم او للتنديد بالمجتمع ، ادار الكونفوشيون ظهورهم لهذا الفن واعتبروه "ثرثرة شوارع" وبنتيجة ذلك لم يدون الا مجموعة صغيرة من الحكايات معظمها تنف ومقتطفات ، على ان هذا الفن لم يتدرس تماما ويمكن ان ننوه هنا باثنين من الكتاب هما ليو تشونغ يوان الذى كتب عددا من الحكايات فى القرن الثامن ، وسو شى ، من القرن الحادى عشر ، الذى الف «منوعات آى تسى» ومع ان كلا الكاتبين لم يصب نجاحا فى حياته السياسية فقد عاشت اعمالهما من بعدهما ، بفضل ما تضمنته من الهجاء للمجتمع وهناك كاتب ثالث من القرن الرابع عشر هو ليو جى الذى عاصر الحكم المنغولى للصين ، وكتب حكاياته المسماة «يوى لى تسى» ، وعكس فيها معاناة الناس فى ذلك الحين ومهما يكن من امر فان حكايات الكتاب تبقى بوجه عام اقل حيوية من حكايات الناس

فى اواخر القرن السادس عشر واول القرن السابع عشر كانت اسرة مينغ فى حالة تدهور شديد ، حيث انهمك المسؤولون فى الصراع على السلطة وفرضت ضرائب باهظة على الشعب بينما سببت النكبات الطبيعية مجاعات متعاقبة وقد تعالت صيحات للشكوى فى كل مكان ، وتحرك التقدميون من المثقفين لمهاجمة المسؤولين الفاسدين وفضح مفاسد المجتمع فكتب جيانغ ينج كه «اقاصيص شيوه تاو» وكتب تشاو نان شينغ «شياو تشان» كما الف فنغ مونج لونج «شياو فو» اى كثر النكت الذى اودعه حكايات واعمالا ادبية متنوعة ، وكان الاخير مميزا فى هذا الفن ، وقد احتفظت بعض حكاياته واعماله الادبية الاخرى بمكانتها حتى اليوم وقد تميزت تلك الحقبة بشكل عام بظهور كتاب ممتازين طوروا فن الحكاية بالرجوع الى منابعها الشعبية فى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد ان الحكايات التى يشتمل عليها هذا الكتاب مأخوذة من مدونات الكتاب المذكورين . وقد انتقيت لتمثل مختلف الاحقاب التى جمعت فيها .

الفهرس

- ١ - الشيخ الجاهل يزيع الجبلين
- ٢ - الشك في ابن الجار
- ٣ - البحث عن الشاة في الدروب المتفرعة
- ٤ - تقديم الحمام للملك
- ٥ - نصيحة ؟
- ٥ - ثروة طائلة
- ٦ - بريق الذهب
- ٦ - زوجة العريجي
- ٧ - السيد شه يحب التناين
- ٧ - عشرة آلاف تايل من الذهب
- ٨ - الاختلاف حول مسألة واحدة
- ٩ - مرهم ضد تشقق البشرة
- ٩ - لماذا مات النورس ؟
- ١٠ - الفن الذي لا ينفع
- ١٠ - تعلم الخطأ
- ١١ - عالم البئر وعالم البحر
- ١١ - طبخ الشبعان للجوعان

- ١٢ - الاسباب متعددة والنتيجة واحدة
- ١٣ - الثلاثة في الصباح والاربعة في المساء
- ١٤ - الملك والقوس
- ١٥ - ذكاء ام اجتهاد ؟
- ١٥ - توبة بالتقسيت
- ١٦ - الفرق بين خمسين خطوة ومائة خطوة
- ١٧ - سحب الشتلات الى اعلى لتسريع نموها
- ١٧ - الخوف من الاوهام
- ١٨ - التعاون بين المريض والطبيب
- ١٩ - استخراج رجل من البئر
- ١٩ - للبحث عن السيف
- ٢٠ - المهارة لا تورث
- ٢٠ - سد الأذن عند سرقة الجرس
- ٢٠ - معاقبة الحصان
- ٢١ - محامية بارعة
- ٢١ - رسم العفاريات اسهل
- ٢٢ - اختلاف الحكم مع اختلاف المنطلق
- ٢٢ - عاقبة البذخ
- ٢٣ - مسألة تربوية
- ٢٤ - عازف مزيف
- ٢٥ - من اكاذيب التجار

- ٣٩ - من حكايات الحمقى والمغفلين ٢٥
- ٤٠ - وسيلة سحرية للخلود ٢٦
- ٤١ - الكلب هو السبب ٢٦
- ٤٢ - انتظار الارانب تحت الشجرة ٢٧
- ٤٣ - حيتان الهيتان ٢٩
- ٤٤ - القوس والسهم ٢٩
- ٤٥ - الاكتفاء بالعبة ٣٠
- ٤٦ - الخروف يلبس جلد النمر ٣٠
- ٤٧ - عاقبة الخصومة ٣١
- ٤٨ - الثعلب يستغل النمر ٣٢
- ٤٩ - قوة الاشاعة ٣٢
- ٥٠ - اتجاه عكسى ٣٣
- ٥١ - رسم حية ذات ارجل ٣٤
- ٥٢ - التراجع امام الحق ٣٥
- ٥٣ - دوافع مختلفة لشهادة باطلة ٣٥
- ٥٤ - كيفية الحصول على جواد سريع ٣٦
- ٥٥ - الهجرة من الوطن ٣٧
- ٥٦ - المشكلة لا تحل بالانتقال ٣٨
- ٥٧ - استخدام التشبيهات ٣٨
- ٥٨ - ثلاث مراحل لطلب العلم ٣٩
- ٥٩ - عندما يتحول التنين السماوى الى سمكة ٤٠

- ٤١ - عاقبة التآمر ٦٠
- ٤١ - الدروع اقبح ٦١
- ٤٢ - الصوف يتشبث بالاهاب ٦٢
- ٤٢ - من يستحق الجلوس في الصدارة ؟ ٦٣
- ٤٤ - وضع الامور في مواضعها ٦٤
- ٤٤ - الولد البارد والولد البار ٦٥
- ٤٥ - التنسيق بين الاعمى والاعرج ٦٦
- ٤٥ - تبادل العيون ٦٧
- ٤٦ - وسيلة غير فعالة ٦٨
- ٤٦ - ظل القوس في الكأس ٦٩
- ٤٧ - الخنزير ذو الرأس الابيض ٧٠
- ٤٨ - السمكة الالهية ؟ ٧١
- ٤٨ - التثبت قبل الحكم ٧٢
- ٥٠ - مثقف يشتري حمارا ٧٣
- ٥٠ - ما زال حصاني في مكانه ٧٤
- ٥١ - نهاية الجبان ٧٥
- ٥١ - المفتاح عندى ٧٦
- ٥٢ - الناس والبئر ٧٧
- ٥٣ - الصقر والحب ٧٨
- ٥٤ - تفضيل المال على الحياة ٧٩
- ٥٥ - حمار قوينشو والنمر ٨٠

- ٥٥ - الصيد بالموسيقى
- ٥٦ - الغزال الغبى
- ٥٧ - مسألة عادة
- ٥٨ - سوء الظن بالحارس
- ٥٨ - ابدال البحيرة القديمة بالجديدة
- ٥٩ - عقلية مثقف
- ٦٠ - اشعال الشمعة للبحث عن الزناد
- ٦١ - اجرة الزورق
- ٦١ - الاعمى يسأل عن الشمس
- ٦٢ - راعى البقر ادرى بالبقر
- ٦٣ - من أين يأتي الارز ؟
- ٦٤ - قواعد صحية ؟
- ٦٤ - الرجل ” الرحيم
- ٦٦ - كل المراكب الحكومية مخربة
- ٦٦ - الذئب الغادر
- ٦٨ - الفقير الذى لا يعرف التملك
- ٦٨ - طريقتان لطبخ الحبارى
- ٦٩ - طيبب نطاسى
- ٧٠ - فضة فى المنام
- ٧١ - الخمر والخنزير
- ٧٣ - رفض الاعتراف بخطأ

- ٧٣ - ١٠٢ لا شأن لى بهذا الامر
- ٧٤ - ١٠٣ الصبر
- ٧٤ - ١٠٤ تأدية اليمين
- ٧٥ - ١٠٥ الطقس غير طبعى
- ٧٦ - ١٠٦ الخمر الفاسدة
- ٧٦ - ١٠٧ اصدار امر بطرد النمر
- ٧٧ - ١٠٨ معاقبة الطيبين اسهل
- ٧٨ - ١٠٩ الاعمى يضحك مع الناس
- ٧٨ - ١١٠ مقعد واطىء
- ٧٩ - ١١١ شحذ القضيب الحديدى لكى يصبح ابرة
- ٨١ - ١١٢ طير الرفراف بين الجهل والجبن
- ٨١ - ١١٣ قطع من الغوريلا
- ٨٢ - ١١٤ قضاء نصف اليوم فى ارتياح
- ٨٣ - ١١٥ الحبار
- ٨٤ - ١١٦ ولد مغفل
- ٨٥ - ١١٧ اريد اصبعك
- ٨٥ - ١١٨ المرابى وحماره
- ٨٦ - ١١٩ حج الفقراء وحج الاغنياء
- ٨٧ - ١٢٠ فلاح ضعيف الشخصية
- ٨٨ - ١٢١ رجلان قصيرا النظر

للشيخ الجاهل يزريح الجبلين

كان في قديم الزمان شيخ جاهل يناهز التسعين من عمره ،
وكان يجثم امام بيته جبلان شامخان - جبل تايهانغ وجبل وانغوو ويعترضان
طريقه ، فاذا اراد الخروج فلا بد من اجتياز مسافات طويلة ملتوية ، ومعاناة صعب
ومشقات بالغة ، حتى بلغ الضيق بالشيخ ذروته

ذات يوم استدعى اليه جميع افراد أسرته وقال لهم
- يعترض هذان الجبلان طريقنا ويجلبان لنا هما وكربة ، فلنبدل ما في وسعنا
كي نزيحهما ونبنى في مكانهما طريقا مستقيمة معبدة نسير عليها ذهابا وإيابا دون
اجتياز طريق ملتوية

ووافقهم الجميع على رأيه ، باستثناء زوجته التي خالجهما الشك والقلق ، فقالت

لهم

- انظروا الى انفسكم ! عددكم لا يتعدى اصابع اليد ! انا اخشى الا تستطيعوا
ازاحة رابية صغيرة ، ناهيك عن هذين الجبلين الشاهقين ! وأسألکم ، الى أين ستقلون
الأحجار والأتربة المزاحة ؟

ورد عليها الجميع قائلين

- أليس ممكنا ان نقلها الى البحر الذي يتسع لأضعاف اضعاف حجمها ؟
وفي اليوم التالي قاد الشيخ كافة افراد أسرته في ازاحة الجبلين . وكانت الى جوارهم
ارملة لها ولد في السابعة او الثامنة ، فدعته الى مشاركتهم في العمل الشاق

ظل جميعهم يعملون بكل ما في وسعهم ، يقلعون الصخور ويحفرون الأتربة
ثم ينقلونها الى البحر البعيد سيرا على اقدامهم ، حتى نسوا العودة الى بيوتهم طوال

السنة

فى هذه الاثناء رآهم رجل مسن يلقب بالشيخ الحكيم ، فضحك منهم وتقدم من الشيخ الجاهل قائلاً

— ما أجهلك يا رجل ! انت شيخ هرم تشرف على النهاية ، ومهما يكن من قوتك وجهدك فليس فى استطاعتك ان تفعل اكثر من قطع بعض الاعشاب ، فأنى لك ان تزيع طودين شامخين !

ورد عليه الشيخ الجاهل

— انت اجهل واكثر حماقة بل ان عقلك لا يساوى عقل ذلك الصبى اليتيم ! صحيح اننى طاعن فى السن ، وايامى معدودة ، ولكن ، اذا مت فسيواصل ابنائى العمل بعدى واذا مات ابنائى اخذ مكانهم احفادى ثم يأتى بعدهم ابناؤهم وابناء ابنائهم وهكذا الى ما لا نهاية اما هذان الجبلان فلن يزيد ارتفاعهما على الاطلاق بل سيتناقصان ويصغر حجمهما بقدرما تكسر من صخورهما ونزيع من اثرتيهما

وبهت الشيخ الحكيم ، فانصرف دون ان يستطيع الرد الى الشيخ الجاهل ؛
ليه تسى

للشك فى ابن الجار

فقد احدهم فأسه ، فشك بابين الجار ثم راح يراقب تصرفاته ، فرآه مختلفاً عن الناس الاسوياء فى كثير من الأمور
بعد ايام ، عثر الرجل على فأسه فى داخل منخفض كان يمر به عند عودته الى البيت . وفى اليوم التالى لقى الرجل ابن جاره وراقب حركاته مرة اخرى ، فلم يجد فيها شيئاً يشبه سلوك السراق .
ليه تسى

البحث عن الشاة في الدروب المتفرعة

هربت شاة من بيت جار الشيخ يانغ تسي ، فاستدعى الجار اقرباءه للبحث عنها ثم طلب من خدم الشيخ يانغ تسي المساعدة في ذلك ايضا فسأله الشيخ - هل يحتاج البحث عن شاة واحدة الى هذا العدد الكبير من الناس ؟

واجابه جاره

- البحث عن الشاة في دروب متفرعة يتطلب هذا العدد من الناس وبعد ايام من البحث عاد الناس الى اماكنهم ، وسأل يانغ تسي جاره - هل وجدت الشاة ؟

وهز الجار رأسه وقال عابسا

- كلا ، لقد هربت الى مكان مجهول

- كيف حدث ذلك ؟

- هناك دروب كثيرة يؤدي بعضها الى الآخر ولذلك لم نهتد الى الشاة . ومنذ ان سمع يانغ تسي هذا الكلام صار يطيل التفكير ولا يتكلم الا قليلا ، فسأله احد تلاميذه

- يبدو انك مثقل بالهموم ، لماذا ؟ ان ضياع شاة ليس امرا ذا شأن ، لاسيما وان تلك الشاة ليست عائدة لك

واجابه يانغ تسي

- لا لهذا ولا ذلك ، ولكن فقدان الشاة يذكرني بمسألة طلب العلم ان مصدر المعرفة واحد ، لكن فروعها متعددة فاذا اشتغل الطالب في وقت واحد في عدة امور دون ان يركز على فرع يختص به ، فسيكون جهده عقيما ، تماما كالبحث عن الشاة في الدروب المتفرعة !

ليه تسي

تقديم الحمام للملك

اعتاد سكان هاندان على اصطياد الحمام وتقديمه الى الملك بمناسبة رأس السنة الجديدة ، ثم يقوم الملك باطلاق الحمام المهدى له ليستعيد حريته في الطيران ويحصل المهدون لقاء ذلك على مكافآت

تقدم احدهم من الملك وسأله

— تطلب من الناس صيد الحمام لك ثم تطلقه ، فما هي الفائدة في ذلك ؟

فأجاب

— افلات الطيور في العيد دليل على احساني اليها وحرصى على حياتها

قلل السائل



— في كل مرة قبيل حلول رأس السنة الجديدة يسارع الناس الى اصطیاد الحمامات ،
ويحضرون لك عددا كبيرا منها حية ولكن بعد ان يكونوا قد قتلوا منها اعدادا اخرى .
فاذا كنت حريصا بحق على حياتها يجب ان تحظر اصطیادها ، والا فلن يعوض
احسانك الى بعضها عن موت بعضها الآخر بسبب هذا الاحسان
ليه نسی

نصيحة ؟

كان لرجل شجرة دلب ، فأصابها الذبول ، فقال له جار عجوز ان شجرة الدلب
للذابلة مشؤومة فأسرع صاحبها الى قطعها
بعد ذلك ، طلب منه الجار العجوز ان يعطيه الشجرة المقطوعة ليستخدمها
حطباً في موقده فقال الرجل في نفسه
— لهذا السبب قال انها مشؤومة
ليه نسی

ثروة طائلة

لمح رجل في مملكة سونغ شهادة تملك باطلة ملقاة على قارعة الطريق ؛
فالتقطها وامعن النظر فيها ، فاذا بها تحمل عددا كبيرا من اسماء المقتنيات وطار
الرجل فرحا ، وعاد يطالع محتوياتها مرة تلو الأخرى ، ثم وضعها في صندوق
واقفله باحكام
واخذ يقول لجيرانه منذ ذلك الوقت بنبرة اعتداد
— حظيت بثروة كبيرة ، واصبحت غنيا ، غنيا جدا !

ليه نسی

بريق الذهب

كان في مملكة تشي رجل يحلم ليل نهار بالحصول على قطعة ذهبية
 وذات صباح ، استيقظ مبكرا ، واسرع الى ارتداء الملابس ، ثم غادر الى احد
 حوانيت الصاغة في السوق
 ورأى في الحانوت كمية ضخمة من القطع الذهبية الصفراء فأخذ يحدق
 فيها بشراهة ثم نشل واحدة منها بخفة واطلق ساقيه للريح ولكن سرعان ما وجد
 نفسه في قبضة الناس الذين قالوا له
 - انت سارق وقع والا كيف تجرأت على خطف الذهب في وضع النهار ؟
 ألم تفتح عينيك لترى ان كان في الحانوت احد قبل ان تمد يدك ؟
 ورد الرجل
 - غطى الذهب على عيني ، فلم اعد أرى احدا

ليه تسي

زوجة العربجي

ذات يوم ، خرج يان تسي كبير الوزراء في مملكة تشي راكبا على عربة
 وحين مرت العربة بيت العربجي رآته زوجته يقود العربة شامخا بأنفه ملوحا بالسوط
 في غرور
 ولما عاد العربجي الى البيت فوجئ بزوجه تطلب الطلاق منه ، فترل طلبها
 نزول الصاعقة عليه ، وسألها
 - ماذا جرى ؟
 قالت

– وبالرغم من كون يان تسي كبيراً للوزراء ورغم ذبوع صيته في جميع الممالك ،
 الا انه كان يجلس في العربة في بساطة وهدهو اما انت ، سائقه ، فكنت
 مغروراً كأن الدنيا تحت قدميك لذلك لا اريد ان اعيش معك
 واقلع العرجى عن خيلائه من ذلك اليوم وعاد الى بساطته وتواضعه ولاحظ
 كبير الوزراء يان تسي هذا التغير ، فسأله عن سببه ، فأخبره بما حدث بينه وبين
 زوجته

واعجب يان تسي بذلك ، فرشح العرجى لمنصب رسمى في المملكة
 يان تسي

السيد شه يحب التنانين

كان السيد شه معروفا بحب التنانين ، فوزع صورها على جدران بيته ، ونحت
 اعمدة بيته على هيئة التنانين ، حتى صارت التنانين تملأ كل ركن في بيت السيد شه .
 ولما علم التنين الحقيقى بذلك طار الى بيت السيد شه لزيارته فأدخل رأسه
 من النافذة الجنوبية ، وذيله من النافذة الشمالية غير ان السيد شه لم يكدر
 التنين الحقيقى حتى صار يرتعد رعباً وأسرع الى مكان يختبئ فيه
 واتضح من ذلك ان السيد شه يحب التنانين المصورة او المنحوتة وليست الحقيقية .
 شن تسي

عشرة آلاف تايل من الذهب

كان الأستاذ دونغ قوه تشانغ يتجاذب اطراف الحديث مع تلاميذه وعندما
 تطرق الحديث الى مسألة الطموحات استرسل الأستاذ في ابداء طموحاته المتنوعة ، ثم

لختمها بقوله

— طبعا ، افضل طموحاتي هو الحصول على عشرة آلاف تايل من الذهب
فقال له احد تلاميذه متوسلا

— اذا حصلت على الذهب بهذه الكمية الضخمة فهل يمكن ان تعطيني قدرا
ضئيلا منه وانا فقير اعانى من البؤس والشقاء كما تعرف ؟
فرد عليه الاستاذ

كلا ابدا ! انا فى حاجة ملحة الى هذه الكمية من الذهب لشراء منصب
حكومى لنفسى

حين سمع التلاميذ قول الاستاذ انصرفوا عنه واحدا تلو الآخر ،
يا خسارة ! فقد الاستاذ ثقة التلاميذ من اجل حلم وهمى

شافع تسي

الاختلاف حول مسألة واحدة

كان هناك عقاب له ظهر مرتفع مثل جبل تايشان ، وجناحان كبيران يشبهان
سحابة سوداء ، واذا طار الى الفضاء اثار بهما زوبعة وكان يستطيع الطيران ، بلا
توقف ، مسافة بعيدة تبلغ اكثر من اربعين الف كيلومتر
ذات يوم ، كان العقاب يطير من القطب الشمالى الى القطب الجنوبى ورآه
عصفور فقال متسائلا فى نفسه

— لماذا يزعم العقاب نفسه بهذا الطيران البعيد ؟ انظر ، كم انا سعيد ومرتاح !
اذا اردت الاستراحة قفزت الى شجرة او اختفيت بين الاعشاب واذا اردت اللعب
اطير الى علو امتاز ثم اعود دون اى عناء فماذا يريد العقاب من الطيران البعيد ؟
هكذا نجد مدى الاختلاف بين الكبير والصغير فى مسألة واحدة

تشوانغ تسي

مرهم ضد تشقق البشرة

توصل رجل في مملكة سونغ الى تركيب مرهم لوقاية البشرة من التشقق ، فكان الغسالون يدهنون به ايديهم قبل ان يبدأوا العمل في ايام الشتاء الباردة ولما شاع الخبر ذهب احدهم الى صاحب الدواء ، وعرض عليه شراء الوصفة مقابل مائة تاييل من الذهب

وشاور الرجل افراد اسرته ، فوافق الجميع على الصفقة لأنهم لم يحظوا من بيع الدواء الا بدريهمات قليلة ، اما اليوم فسينالون مائة تاييل من الذهب دفعة واحدة .

وذهب المشتري بالوصفة الى مملكة وو وقدمها الى الملك

وفي شتاء نفس العام ، شن الملك وو حربا على مملكة يوه ، وكانت ايدي جنوده واقدامهم ممسوحة بهذا المرهم ، فلم يحدث اى تشقق فى بشرتهم على الرغم من ان المعارك كانت تجرى فى الانهار

مع ان المرهم بيع للملك ، ومع انه استخدم لأغراض حربية ، ألا يمكن القول انه سلاح ذو حدين ؟

تشوانغ تسي

لماذا مات النورس ؟

رأى السكان فى احدى ضواحي عاصمة مملكة لو نورسا جائحا على الشجرة ، ولما كانوا لم يروا مثل هذا الطير ، اعتبروه طيرا الهيا وبلغ للملك خبره فأمر باصطياده للبلاط

لقى النورس استقبالا حسنا من الملك الذى اخذ يقيم له كل يوم مأدبة فاخرة تعزف فى اثنائها المزامير وتدق الطبول لكن النورس فزع من هذا الضجيج ، حتى

صار لا يتجرأ على تناول الطعام ولا الشراب ، ومات جوعاً بعد ثلاثة ايام
صحيح ان الملك كان يعامل ضيفه بالكرم البالغ ، لكن معاملة النورس بطريقة
معاملة الانسان قضت على حياته .

تشوانغ نسي

الفن الذى لا ينفع

ذهب رجل يدعى تشو بينغ مان الى منطقة تشى لى ين ليتعلم طبخ التنين فأتقن
مهنته بعد ان قضى ثلاث سنوات هناك واتفق كل ما معه من النقود
ولكنه لم يستفد من مهارته هذه ادنى فائدة ، اذ ان التنين لا وجود له فى العالم
تشوانغ نسي

تعلم الخطأ

اصيبت الحسناء المشهورة شى شى بوجع فى
صدرها فصارت تخرج للناس مقطبة الجبين ،
واضعة يديها على صدرها ، لكنها لم تفقد من
جمالها شيئاً
وكانت هناك امرأة دميمة تود لو تصبح جميلة
فلما رأت الحسناء شى شى تقطب جبينها ظنت
ان التقطيب هو سر الجمال فأخذت تقطب
جبينها كلما التقت مع الناس
لكن ذلك لم يزدنها الا قبحاً

تشوانغ نسي



عالم البئر وعالم البحر

كان هناك ضفدع يسكن في بئر مهجورة وذات يوم ، طلع الى حافة البئر
فرأى سلحفاة بحرية فقال لها متباهيا

— انظري ! ما اسعدنى في هذا السكن ! اذا اردت اللعب تقافزت حول دربرزين
البئر ، واذا تعبت عدت الى داخل البئر لأستريح وعندما ينغمس جسدى في المياه
او اتمشى فوق الطين اللين اشعر بمتعة كبيرة والبئر لى وحدى اتمتع فيها بكامل
الحرية ووافر السعادة دون ان يستطيع احد منافستى
ثم دعاها لزيارته في البئر لتستمتع فيها

وهمت السلحفاة ان تجيب الدعوة ولكن ، ما ان خطت خطوة نحو البئر
حتى تعثرت بالدربرزين فارتدت الى الخلف وقالت للضفدع

— هل رأيت بحرا من قبل ؟ انه واسع جدا يمتد الى آلاف الليئات ، * وعميق
للاغابة الى ما يزيد عن الف تشانغ * * ولا يؤثر في مياهه تعاقب الفيضانات
تسع سنوات ولا تعاقب الجفاف تسع سنوات اخرى فتصور سعادتى وانا اعيش
في هذا الخضم

وبهت الضفدع فسكت عن الكلام

تشوانغ تسي

طبخ الشبعان للجوعان

ذهب الفقير تشوانغ تسي الى ناظر الانهار لاقتراض بعض النقود فقال له الناظر

* الليئات جمع لى - وحدة قياس صينية تعادل نصف كيلومتر
* * تشانغ وحدة قياس صينية قديمة تعادل ٣٣٣ متر .

— سأفرضك ثلاثمائة تايل من الفضة ، ولكن ينبغي ان تنتظر حتى اجنى الضرائب

النهرية كلها

فاغتاظ الفقير تشوانغ تسي وروى للناظر الحكاية التالية

— عندما كنت في طريقى امس رأيت شبوبة في اخدود ، وسمعتها تقول لى

” يا شيخ ، وقعت ، من سوء حظى فى هذا الاخدود الجاف ، وسأمت خنقا

بالتأكيد . فأسكب على دلو من الماء لانقاذ حياتى ! “ وهزرت رأسى موافقا وقلت لها

” طيب ، سأسافر الى الجنوب لزيارة بعض الملوك ، ثم اجعل مياه النهر الجنوبى

تجرى اليك . “ فردت الشبوبة على فى امتعاض ” كيف ؟ اننى فى امس الحاجة

الى الماء الآن وليس غدا واذا انتظرت وصول مياه النهر الجنوبى فسأصبح

سمكة مملحة تباع فى السوق

تشوانغ تسي

الاسباب متعددة والنتيجة واحدة

كان هناك راعيان صغيران يدعى احدهما قو والآخر تشانغ

ذات يوم ، خرجا لرعى الاغنام ، لكنهما اهملاها ، فسابت فقال صاحب

الاجنام للراعى تشانغ

— كيف اضعت الاغنام ؟

واجابه تشانغ

— كنت اقرأ فى كتاب ،

وسأل الراعى قو

— وانت ؟ هل اضعتها لنفس السبب ؟

واجابه قو :

– كنت العب الشطرنج مع بعض الصبيان
رغم ان الراعيين فعلا اشياء مختلفة فقد كانت النتيجة واحدة وهى ضياع الاغنام ،
تشونغ نسي

الثلاثة فى الصباح والاربعة فى المساء

كان احدهم مولعا بتربية القرد ، وتولدت بينه وبينها الفة ومودة مع مرور الايام ،
حتى صار يقطع من قوت اسرته لاطعام قروده
وحدث ان شح القوت عنده ، فلم يعد يكفى لسد حاجة اسرته ، فأراد ان يقلل
من مقدار طعام القرد ، بيد انه خشى عدم موافقتها فسألها
– اذا اعطيتمكم ثلاثة من حبات الكستناء فى الصباح واربعة فى المساء ، فهل
تكفيكم ؟



اجابت القروء بالنفى لاعتقادها بأن هذا المقدار قليل جدا فقال الرجل
 - طيب ، ما دمت لا توافقون على ثلاثة في الصباح واربعة في المساء ، فسأعطيكم
 اربعة في الصباح وثلاثة في المساء فماذا تقولون ؟
 ووافقت القروء على هذا العرض ظنا منها ان مقدار الطعام قد ازداد كثيرا
 تشونغ تسي

الملك والقوس

كان الملك شوان يود اظهار قوته في شد القوس رغم انه لا يستطيع شد اكثر
 من ثلاثين كاتي *
 ذات يوم ، استدعى احد قواده للدخول معه في مباراة ولكن القائد وتر القوس
 الى نصفها ثم تظاهر بالاعياء وقال للملك
 - يا لها من قوس قوية ! اكيد ان قوتها تسعون كاتي ولا يمكن لأحد ان
 يوترها الى اقصى حد الا انت يا حضرة الملك
 وطرب الملك لقول القائد فاستدعى آخر للمباراة فتصرف مع الملك مثل
 سابقه وقال للملك
 - القوس قوية جدا ! وانا عاجز عن توترها الى النهاية انت وحدك ، يا حضرة
 الملك ، تستحوذ على قوة سحرية تمكنك من شد القوس الى حدها الاقصى
 وظل الملك يعتقد ان قدرته على شد القوس تبلغ تسعين كاتي رغم انها في
 الواقع لا تزيد على ثلاثين !

ين ون تسي

* الكاتي وحدة وزن في الصين تساوي حوالي ٦٠٠ غرام .

ذكاء ام اجتهاد ؟

كان هناك لاعب شطرنج مشهور لا يبارى في اللعب وكان له تلميذان احدهما يركز كل اهتمامه على تعلم فن اللعب من استاذة ، بينما الآخر يتعلمه تائه الفكر ، وكان كلما سمع صياح الوز البرى شغلته الرغبة في اطلاق السهام عن التعلم وبعد فترة ، اتم التلميذ الاول التعلم بنجاح اما الثانى فلم يستفد شيئا هل التلميذ الاول اذكى من الثانى ؟ طبعا لا

منشورس



توبة بالتقسيط

كان في قديم الزمان رجل يسرق دجاجة واحدة من جيرانه كل يوم فقال الناس له

— السرقة جريمة ! ينبغي ان تكف عنها في الحال !

اجابهم السارق

– نعم السرقة جريمة ولكنها اصبحت عادة لدى منذ زمن وسأسعى لتقليلها بالتدريج فأسرق ، مثلاً دجاجة واحدة كل شهر ، حتى اتوقف عن السرقة تماماً في السنة القادمة

من عرف الخطأ ينبغي ان يتوقف عن ارتكابه بأسرع ما يمكن لا أن يواصل السرقة ، مع علمه بأنها جريمة على امل ان يتوقف عنها في السنة القادمة

منشويوس

الفرق بين خمسين خطوة ومائة خطوة

كان الملك هوى يحب شن الحروب على الممالك المجاورة وقال يوماً لمنشويوس

– بذلت كل الوسع في تصريف شؤون مملكتي فاذا وقعت الكوارث الطبيعية في غرب النهر امرت بنقل اللاجئين الى شرقه ونقل الحبوب اليهم ، واذا وقعت الكوارث في شرق النهر فعلت نفس الشيء من اجل لاجئيه اما الممالك المجاورة فلم تفعل شيئاً فيه خير لرعاياها مثلما فعلت انا ولكن ما لي لا ارى سكان مملكتي يزدادون ولا سكان الممالك المجاورة يتناقصون ؟

قال منشويوس

– انت تحب الحرب أليس كذلك يا حضرة الملك ؟ سأخذها مثالا في الاجابة عليك فعندما تبدأ الحرب يشتبك الطرفان فيها ، واذا انهزم احد الجيشين اسرع افراده الى الفرار ، فمنهم من يفر خمسين خطوة ، ومنهم من يفر مائة خطوة ، لكن الاول يسخر من الثاني ويقول له ” انت جبان ! تخاف من الموت . فما رأيك في قوله ؟

اجابه الملك

— طبعا ليس قوله فى موضعه سواء كانت خمسون خطوة او مائة خطوة
فكلاهما هارب
فقال منشيوس
— ما دمت تعرف هذه الحقيقة ينبغى ان تعرف لماذا لم يتزايد سكان مملكتك
ويتناقص سكان الممالك المجاورة

منشيوس

سحب الشتلات الى اعلى لتسريع نموها

كان فى مملكة سونغ رجل عجول زرع حقله واخذ يتربص نمو الشتلات فيه
بقارغ الصبر ، غير ان الشتلات واصلت نموها الطبيعى وخيبت امل الرجل وذات
يوم ، قفزت الى ذهنه خاطرة وهى ان يسحب الشتلات الى اعلى حتى تنمو اسرع
انهى الرجل سحب كل الشتلات وعاد الى البيت منهوك القوى ، ثم قال لأهله
— تعبت كثيرا من سحب الشتلات طول اليوم ، لكن تعبى لم يذهب سدى ،
فقد اصبحت اليوم اعلى منها فى اليوم السابق
ولما سمع ولده هذا الخبر ذهب الى الحقل مسرورا ، فرأى الشتلات آخذة
فى الذبول

منشيوس

الخوف من الاوهام

كان هناك رجل هلوع يخاف من الاشباح .

وذات ليلة مقمرة ، وكان عائدا الى البيت ، مر بمكان مقفر ، فانتابه خوف شديد ، وصار يرى ظله فيحسب انه شبح طويل ووهنت قدماه من الرعب فاسترخى جسده وصار لا يستطيع رفع قامته ولاحظ عندئذ ظله القصير فظن ان شبحا آخر صغيرا قد ظهر امامه ، فازداد ذعرا وهلعا

ولكى يتخلص من هذه الورطة استددار الى الخلف ، واخذ يمشى على عقبه ، وبالطبع لم يعد يرى ظله ، فواصل المشى ولكن في صعوبة كبيرة وبخطوات متثاقلة وما ان وصل الى البيت حتى سقط ميتا من الخوف والتعب
شيون تسي

التعاون بين المريض والطبيب

كان في مملكة تشين طبيب شهير نجح في معالجة ورم عند الامبراطور الأول ، وبواسير عند الامبراطور الثاني
وذهب السيد تشانغ الى هذا الطبيب لمعالجة ورم اصيب به في ظهره وسأله الطبيب

— هل تسمح لي أن اعالج ورمك بكامل حريتي ؟

واجابه السيد تشانغ

— لك حرية تامة عالج ظهري كأنما تعالج ظهرك

فأطلق الطبيب يديه في معالجة ظهر السيد تشانغ دون ان يخشى شيئا وبعد زمن

قصير شفى السيد تشانغ تماما من ورم ظهره

وبالطبع فقد عزي شفاء السيد تشانغ الى مهارة الطبيب ، الا ان هناك سببا آخر

لا يستهان به هو ثقة السيد تشانغ بالطبيب واعطاؤه الحرية الكاملة

شي تسي

استخراج رجل من البئر

كانت اسرة دينغ تسكن بعيدا عن النهر فكان على افرادها ان يتناوبوا على حمل الماء من النهر كل يوم ولحل هذه المشكلة قرر السيد دينغ حفر بئر في فناء داره ثم قال لصديقه

— بوجود هذه البئر صار من غير الضروري ان يذهب واحد منا الى النهر فحفر البئر يعنى اضافة رجل آخر الى أسرتنا

وانتقل كلامه من صديقه الى صديق صديقه ، ثم الى آخر ، ثم الى ثالث وتحول في اثناء تنقله الى القول بأن السيد دينغ حفر بئرا واستخرج منها رجلا حيا يستطيع حمل المياه الى الاسرة واخيرا وصل الخبر الى مسمع الملك ، فأرسل احد رجاله لاحضار الرجل المستخرج من البئر ، لكنه لم يجد هناك غير البئر

نسى هو نسي

للبحث عن السيف

في اثناء عبور النهر وقع سيف من احد ركاب الزورق الى قاع النهر ، فأسرع الرجل الى حفر علامة على الزورق اشارة الى المكان الذى وقع السيف منه فسأله الركاب

— ما هى الفائدة من حفر العلامة فى الزورق ؟
فرد عليهم

— وقع سيفى من هذا المكان ، وبعد وصول الزورق الى الضفة سأنزل منه الى النهر للبحث عن سيفى .

احاديث ليوى بو وى

المهارة لا تورث

رأى احدهم سباحا يحاول القاء طفله في النهر ، والطفل يصرخ من الفزع ،
فتقدم من السباح وسأله

— لماذا تريد القاء طفلك في النهر ؟

اجابه السباح

— لأن والده سباح ماهر

هل من المحتمل ان يعرف الطفل فن السباحة اذا كان والده سباحا ماهرا ؟

احاديث ليوى بوى

سد الأذن عند سرقة الجرس

اراد احدهم سرقة الجرس المعلق على باب جاره ولما كان يعرف ان الجرس
سيرن عندما تلامسه يده اخذ يفكر مليا في تفادى ذلك وتوصل اخيرا الى حل
وهو ان يسد اذنيه عندما يقلع الجرس من الباب حتى لا يسمعه احد
وسد الرجل اذنيه واقتلع الجرس دون ان يسمع رنينه ، لكن الناس سمعوه جميعهم
لأنهم لم يسدوا آذانهم

هواى نان تسى

معاينة الحصان

رفض الحصان ان يعدو بالسرعة التى ارادها صاحبه ، فمشى في تمهل واسترخاء .
ولما كان صاحبه يسافر لمهمة عاجلة نزل غاضبا من على صهوته وعاقبه بتفطيس

رأسه في مياه النهر لمدة لحظات ثم واصل السير راكبا عليه ولكن ، لم يكد الحصان يجتاز مسافة قصيرة حتى توقف مرة ثانية ، ففعل الرجل به ما فعله في المرة السابقة لكن الحصان لم يغير من وتيرة سيره حتى بعد ان غطسه صاحبه للمرة الثالثة في الماء

احاديث ليوى بو وي

محامية بارعة

كانت لاحدى العجائز علاقة ودية مع جاريتها الشابة وذات يوم اختفت قطعة لحم من بيت الشابة فاتهمتها حماتها بأكل اللحم في الخفاء وقررت طردها من البيت فذهبت الى صاحبها العجوز لتشكو اليها من ظلم حماتها فقالت لها العجوز

— لا داعى للقلق ! سأندبر الأمر حتى اجعل حماتك ترجع عن قرارها واخذت العجوز حزمة قش الى الحماة وقالت لها
— سمعت كليين في بيتي يتعاركان على قطعة لحم واريد ان استعير منك نارا لاضاءة بيتي وطرده الكليين
عندما سمعت الحماة ذلك ادركت ان اتهامها لا اساس له ، فتخلت عن قرارها بطرد كنتها

تعليق شعري

رسم العفاريث اسهل

كان في قديم الزمان رسام مرتبط بخدمة الملك وذات يوم سأله الملك
— قل لي ، ما هو الشيء الذى يصعب رسمه ؟

اجابه الرسام

– الكلب والحصان وما الى ذلك

– وما هو الشيء السهل الرسم ؟

– العفاريت والسبب هو ان الحيوان مثل الكلب او الحصان مألوف لدينا ونستطيع ان نشير بسهولة الى اى عيب فى الرسم اما العفاريت فليس لها شكل معين ، ولا ملامح محددة فى مخيلتنا لذا يستطيع المرء ان يرسمها كما يحلو له ، بينما نعجز عن البت فى صحتها او خطأها

هان فى تسي

اختلاف الحكم مع اختلاف المنطلق

حدثت شقوق فى جدار منزل لأحد الاغنياء على اثر هطول الامطار فقال

له ولده

– ينبغي اصلاحها بسرعة والا فستتاح للصراصير فرصة سانحة لدخول بيتنا

وكان له جار عجوز فحذره كذلك قائلا

– اسرع الى اصلاح جدارك قبل ان يتسلل اللصوص منه الى منزلك

وفى ليلة ذلك اليوم تسلل احد اللصوص الى بيت الغنى ، وسرق ما فيه

وعلى اثر ذلك اخذ الغنى يكيل الاطراء لولده قائلا بأنه بعيد النظر ، بينما خامره

شك فى سلوك جاره العجوز

هان فى تسي

عاقبة البذخ

حين امر الملك تشو بصنع لقاطنين من العاج لياكل بهما انزعج تشى تسي لأنه

اعتقد ان الملك ، اذا استعمل لقاطنين من العاج في تناول الطعام ، فسيصبح غير راض باستعمال الصحون والاطباق الخزفية ، وسيريدها من اليشم . واذا تم له ذلك فسيكون غير راض عن طعامه الاعتيادي بل سيتوق الى الطعام الغالي المطبوع من صغار الفهود أو ذبول الأفيال . ومع ازدياد اطماعه سيلبس الحرائر متخلياً عن الأقمشة القطنية . وسيسكن في القصر الفاخر بدلا من البيوت المتواضعة . وكانت مخاوف تشي تسي في مكانها ، فقد اسرف الملك في البذخ ، مدفوعا بأطماع لانهاية لها . مما ادى به الى ما لا تحمد عقباه ، حيث انتهت مملكته الى الزوال بعد وفاته

هان في تسي

مسألة تربوية

ارادت امرأة الذهاب الى السوق ، فتعلق بها ولدها يريد الذهاب معها . فقالت

له



— انتظر في البيت يا بني وبعد عودتي سأذبح الخنزير لأطبخ لك طعاما
لذيذا

وعندما عادت المرأة رأت زوجها يتهاى لذبح الخنزير فأسرت الى ابقائه
قائلة

— كنت اريد خداع الولد دون ادنى نية لذبح الخنزير
فقال لها زوجها

— لماذا تخدعين الولد ؟ ألا تعرفين ان الاولاد يميلون الى تقليد آباائهم وامهاتهم
في اثناء نشأتهم ؟ اذا خدعت انت طفلنا فسيتعلم منك الخداع ويستعمله في معاملة
الآخرين

ثم ذبح الخنزير بلا تردد

هان في نسي

عازف مزيف

كان الملك شيوان في مملكة تشي يهوى الاصغاء الى العزف على آلة شنغ (مجموعة
مزامير صينية) ، وكانت له جوقة ضخمة تتألف من ثلاثمائة عازف ، يستمتع دائما
بعزفها الجماعي

وكان رجل يدعى نان قوه لا يعرف شيئا عن العزف ، ولكنه اراد ان يجرب حظه ،
فذهب الى الملك وتقدم اليه بطلب الانضمام الى الجوقة فقبله الملك عازفا واعطاه
راتبا سخيا

صار نان قو عضوا في الجوقة فكان يشترك في العزف الجماعي بتقليد حركات
العازفين حيث بدا وكأنه عازف حقيقي
وهكذا مضت السنوات دون ان تنكشف حقيقة العازف المزيف .

وبعد وفاة الملك شيوان اعتلى الملك مين العرش وكان الملك الجديد ، على
اختلاف سابقه يهوى الاصغاء الى العزف المنفرد بدلا من الجماعي
وعرف نان قوه هواية الملك الجديد فانسل هاربا من القصر
هان في نسي

من اكاذيب التجار

كان في قديم الزمان تاجر يبيع الرماح والدروع في السوق ، فكان ينادى حيناً
وفي يده درع
ها هو ذا امتن درع ! لا يقدر اى رمح على اختراقه
وينادى حيناً آخر وفي يده رمح
— ها هو ذا امضى رمح يمكنه اختراق كل الدروع مهما كانت متانتها
فسأله الناس
— ماذا ستكون النتيجة اذا استخدمت رمحك لاختراق درعك ؟
فأحس الرجل بتناقضه وكف عن دعايته

هان في نسي

من حكايات الحمقى والمغفلين

اراد رجل احقق ان يشتري زوجا من الأحذية ، فسجل قياس قدمه على قشة ،
الا انه نسي اخذها معه الى السوق
ودخل دكان الاحذية ومد يده في جيبه بحثا عن القشة فلم يجدها فقال
للبيع

— آسف نسيت اخذ القياس معي ، دعني ارجع الى البيت لاحضاره
 جرى الرجل بسرعة متجها الى البيت ، ثم عاد بالقياس الى السوق ولكن
 فات الوقت ، اذ وجد الدكان مغلقا فسأله احد الناس
 — لمن تشتري الحذاء ؟
 فأجابه
 — لنفسى
 — اذن ، لماذا لم تلبس الحذاء وتجرب قياسه ؟
 هان فى نسي

وسيلة سحرية للخلود

انتشر خبر بين الناس مفاده ان هناك راهبا يعرف وسيلة سحرية لخلود الانسان
 فأرسل الملك وزيرا اليه ليتعلم منه الوسيلة
 وصل الوزير الجبل حيث كان الراهب مقيما ولكنه ، لسوء الحظ ، وجد
 أن الراهب قد مات قبيل وصوله فاستشاط الملك غضبا وانحى باللائمة على
 الوزير لأنه لم يصل الى الراهب بالسرعة اللازمة
 لكن الملك لم يسأل نفسه ان كانت للراهب وسيلة سحرية للخلود فلماذا مات ؟
 هان فى نسي

الكلب هو السبب

كان فى مملكة سونغ حانوت تباع فيه خمر معتقة ، وتقدم فيه خدمات جيدة
 للزبائن ، وكانت ترفرف فوق بابه راية للترحيب بزيائنه . ورغم ذلك فان شغل الحانوت

كان في حالة كساد ، فتكدست فيه كميات ضخمة من الخمر وبدأت تتلف مع مرور الايام ووقع الخمار في حيرة وقلق فذهب الى احد الرجال ذوى الفطنة والبصيرة وسأله

– جئتك يا شيخ لأطلب منك المشورة انا خمار ابيع خمرًا معتقة لذيدة بضمن معقول ، واعامل الزبائن باخلاص ولطف ، ولكن شغلي كاسد ، فهل تدلني على السبب ؟

واطرق العارف قليلا ثم سأله

– هل عندك كلب شرس ؟

اجابه الخمار

– اجل ولكن ما هي العلاقة بين كلبى وحانوتى ؟

قال العارف

– لو جاء صبي مثلا الى حانوتك لشراء الخمر فانقض كلبك عليه وعضه ومزق ثيابه ، فهل هناك احد يجراً على اجتياز عتبة حانوتك ؟ بالطبع لا . سبب الكساد اذن هو كلبك .

هان في تسي

انتظار الارانب تحت الشجرة

رأى الفلاح ارنبا يركض بأقصى سرعة فيصطدم بشجرة كبيرة ويموت في الحال ، فأخذه الفلاح غنيمة سهلة

ومن ذلك اليوم ، القى الفلاح محراثه جانبا وصار يجلس تحت الشجرة انتظارا للأرانب .

طال الانتظار ولكنه لم يصادف ارنبا ثانيا يركض بنفس السرعة ويصطدم بنفس
للشجرة .

هان في نسي



حيتان الهيتان

كان هناك حيتان احدهما كبيرة والأخرى صغيرة تسكنان معا في بركة . وبسبب
الانقطاع المتواصل في المطر اخذت البركة بالجفاف فأرادت الحيتان الانتقال
الى نهر قريب ، الا ان ذلك كان يقتضى ان تمرا بطريق يسلكه الناس ، مما يعرضهما
للخطر فصارتا تؤجلان الانتقال من يوم الى آخر
واخيرا جفت البركة فقالت الحية الكبيرة للصغيرة
— سنموت عطشا اذا واصلنا البقاء في هذا المكان يجب ان ننقل الى
النهر مهما كان الخطر

وهنا خطرت للحية الصغيرة فكرة فقالت للكبيرة
— في اثناء انتقالنا اركب انا على ظهرك وامسك ذيلك بقمي ، بينما انت تمسكين
ذيلي بقمك وعندما يرانا الناس ونحن على هذه الحالة يعتبرونا حيتين الهيتين
سارت الحيتان في الشارع بهذه الصورة ، وحين رآهما الناس استقبلاهما بالصلاة
وافسحوا لهما الطريق الى ان وصلنا النهر دون اية مضايقة
هان في نسي

القوس والسهم

قال الرجل متباها
— قوسي جيدة جدا ومقتدرة فهي في غنى عن السهم
وقال صاحبه
— سهمي ممتاز جدا ، لا يخطيء الاصابة ، فهو ليس في حاجة للقوس
وسمع كلامهما رجل ثالث كان يتقن رمي السهم ، فقال لهما :

— كلاكما مخطيء فلا يمكن اطلاق السهم بدون القوس ولا يمكن
 اصابة الهدف بدون السهم
 ثم تناول منهما القوس والسهم ، وعلمهما طريقة الرمي فأدركا ان القوس والسهم
 لا يستغنى احدهما عن الآخر
 هان في نسي

الاكتفاء بالعلبة

ذهب تاجر مجوهرات من مملكة تشو الى مملكة تشنغ لبيع مجوهراته وصنع
 علبة خشبية وعطرها وزينها حتى اصبحت جميلة ونفيسة ثم وضع اللؤلؤة
 في داخلها
 ومرو به رجل ، ذات يوم ورأى العلبة فأعجب بها اعجابا لا يوصف
 فاشترها بثمن غال ، غير انه اكتفى بأخذ العلبة معه واعاد اللؤلؤة الى التاجر
 كان الرجل في منتهى الحماسة ! فقد اعجب بجمال العلبة ورونقها فقط دون
 ان يعرف قيمة اللؤلؤة
 هان في نسي

الخروف بلس جلد النمر

يتميز الخروف بالوداعة والخنوع ولكن احد الغنامين اراد ان يكون خروفه
 شديد البأس ومخيف الملامح فألبسه جلد النمر وساقه الى المرعى وبينما كان
 الخروف يأكل العشب ابصر من بعيد ذئبا يختبئ بين الاعشاب ، فتملكه رعب
 شديد وارتعدت فرائصه
 الخروف هو الخروف وان لبس جلد النمر .

فا بان

عاقبة الخصومة

كانت محارة تتشمس على ضفة النهر فاتحة صدفتيها و مر بها طير الشنقب ،
فمد منقاره اليها ليأكلها فأسرعت المحارة الى اقفال صدفتيها وحصرت منقار الشنقب
بين فكيتها فقال الشنقب للمحارة

— ستموتين اذا لم تمطر السماء خلال يوم او يومين ونحن في هذه الحالة
فردت عليه

— ستموت انت ايضا اذا لم اطلق منقارك

وبينما هما يتشاجران مر بهما صياد ، فاستوى على الاثنين

حكايات الممالك المتحاربة



الثعلب يستغل النمر

امسك النمر بثعلب في الغابة ، واراد ان يأكله فقال الثعلب له
 - حرام عليك يا نمر ! فقد ارسلنى الامبراطور السماوى الى الغابة لأكون
 ملكا للحيوانات
 ولما لاحظ الثعلب ريبة النمر فى كلامه اردف قائلا
 - اذا لم تكن على ثقة بكلامى فتعال معى لنمشى فى داخل الغابة وسترى
 ان كل الحيوانات تخاف منى
 وافق النمر واخذ الثعلب يمشى والنمر خلفه فصارت الحيوانات تهرب مذعورة
 وبالطبع ليس من الثعلب وانما من النمر ولكن الثعلب قال للنمر
 - انظر كيف تهابنى الحيوانات
 كان النمر على جهل تام بحقيقة الأمر ، فقال للثعلب
 - نعم ، مهابتك عظيمة ! تخافك كل الحيوانات فعلا
 حكايات الممالك المتحاربة

قوة الاشاعة

استأذن تسنغ شن امه فى الانصراف الى مملكة فاى بعد ان انتشرت اشاعة بأن
 رجلا يحمل نفس اسمه قد ارتكب جريمة قتل وفى هذه الاثناء جاء رجل الى ام
 تسنغ شن وقال لها
 - سمعت ان تسنغ شن قتل رجلا فى مملكة فاى :
 وردت الأم وهى تواصل غزلها فى اطمئنان
 - ابنى لا يقتل احدا على الاطلاق .

وبعد قليل جاءها آخر وقال لها

– تسنغ شن قتل رجلا

ولم تلتفت الام اليه وواصلت الغزل ؛

ثم جاءها رجل ثالث وقال لها

– تسنغ شن قتل رجلا

وبسبب تعدد الاخطارات دب الرعب في نفس الأم فألقت مغزلهما وهربت

مسرعة من الدار ، رغم ثقتها الكبيرة بأن ولدها لا يمكن ان يقتل احدا

حكايات الممالك المتحاربة

اتجاه عكسى

اراد احدهم ان يسافر جنوبا من حوض النهر الاصفر الى مملكة تشو ، ولكن

عربته سارت باتجاه عكسى فقال له الناس

– اخطأت ، يا هذا ، جهة السفر اذا اردت الذهاب الى مملكة تشو فارجع

وامش جنوبا

فأجابه

– لا يهمنى ذلك فخيول سريعة

– لا يمكن ان تبلغ مملكة تشو مهما كانت سرعة خيولك ؛

– لا تشغلوا بالكم فى ذلك ، فعندى كثير من نفقات السفر

– لا فائدة من كثرة النقود اذا كان الاتجاه خاطئا

– رغم ذلك فان للعربجى كفاءة كبيرة

وظل الرجل يسير باتجاه عكسى ، مبتعدا عن مملكة تشو اكثر فأكثر ، رغم

سرعة الخيول ووفرة النقود وكفاءة العربجى

حكايات الممالك المتحاربة

رسم حية ذات ارجل

قدم صاحب المنزل لخدمته كأساً من الخمر القربانية حين كانوا يحتفلون بتقديم قربان فاستقبلها الخدم وقالوا انها لا تكفيهم جميعاً ولحل المشكلة اقترح احدهم بأن يرسم كل منهم حية على الارض ، فمن اتم الرسم اولاً فاز بالخمر على شرط ان تكون الصورة مشابهة للحية تماماً وقبلوا اقتراحه بالاجماع بدأ الخدم بالرسم فأنهاه احدهم في لمح البصر وتقدم لأخذ الكأس ، ثم حانت منه التفاتة الى الآخرين ، فوجدهم ما زالوا في الرسم ، فقال في نفسه

— لقد تأخروا عني كثيراً ! ولدى متسع من الوقت لرسم ارجل الحية

وبينما كان منهمكاً في رسم الارجل انهى خادم آخر رسمه فانثمل الكأس من يد الاول وقال

— اخطأت الرسم يا صاحبي لأن الحية ليس لها ارجل

واخذ يكرع الخمر القربانية منتشياً

حكايات الممالك المتحاربة



التراجع امام الحق

اتفقت مجموعة من الفتيات كن يسكن عند ضفة النهر على استخدام سراج زيتي مشترك ليقمن بالخياطة على ضوءه
وكانت من بينهن فتاة فقيرة خالية الوفاض من الدرهم والدانق ، فأرادت الفتيات ابعادها عن جماعتهن ، ولكن الفتاة الفقيرة قالت لهن
- صحيح اني فقيرة لا املك درهما ولا دانقا لكنني كنت آتي الى هنا مبكرا كل يوم لتنظيف الغرفة وترتيب المقاعد ، مهينة لكن ظروفنا مريحة للشغل وماذا سينقص من السراج اذا كان يضيء لي كما يضيء لكن ؟
واذ رأت الفتيات ان كلامها معقول وافقن على ابقائها معهن
حكايات الممالك المتحاربة

دوافع مختلفة لشهادة باطلة

تأمل السيد تشو جي ملامحه في المرأة ، وسأل زوجته
- أيننا اوسم ، انا ام السيد شيوى الذى يسكن في شمال المدينة ؟
فأجابته
- انت بالطبع فالسيد شيوى لا يضاهيك جمالا
لم يصدق السيد تشو جي زوجته لعلمه بأن السيد شيوى مشهور بحسن الطلعة في البلد كله فذهب الى محظيته وسألها
- ايننا اوسم انا ام السيد شيوى ؟
اجابت محظيته
- السيد شيوى لا يماثلك وسامة !
وبعد لحظات جاءه ضيف ، فتقدم اليه السيد تشو جي بنفس السؤال ، واعطاه

الضيف نفس الاجابة

وفي اليوم التالى ، امعن السيد تشو النظر فى ملامح السيد شيوى عندما التقى به فى الطريق ، ووجده اوسم منه فعلا
وبعد تفكير عميق توصل السيد تشو الى استنتاجه حول هذا الأمر وقال فى نفسه
— جاءت اجابة زوجتى من باب الحب الزوجى واجابة محظيتى من باب
للتودد الى اما ضيفى فله مصلحة عندى

حكايات الممالك المتحاربة

كيفية الحصول على جواد سريع

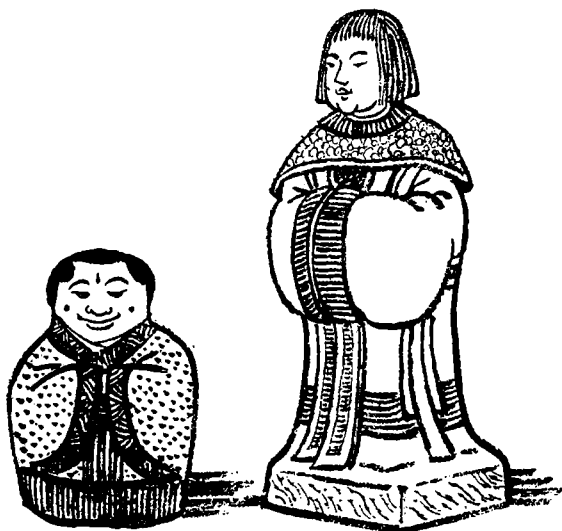
اراد الملك ان يشتري جوادا سريعا يستطيع الجرى خمسمائة كيلومتر بلا توقف
ومضت ثلاث سنوات دون ان يحقق الملك ما اراده فتقدم احد اعوانه قائلا انه
يستطيع الحصول على هذا الجواد ووافق الملك
بدأ المساعد بالبحث عن الجواد السريع وذات يوم اخبروه بوجود مثل هذا
الجواد فى مكان ما ، فذهب اليه مسرعا لكنه وجد الجواد قد مات قبيل وصوله
وفكر الرجل قليلا ، ثم قرر شراء الجواد الميت بخمسمائة قطعة ذهبية ، وعاد برأسه
الى البلاط الملكى

وعندما علم الملك بما فعله المساعد غضب وقال
— اريد جوادا حيا لا رأس جواد ميت ! لقد ضيعت اموالى وبددتها !
فرد عليه المساعد برباطة جأش
— اشتريت رأس الجواد لكى يعلم الناس مدى حبك للجياد السريعة ، فسيأتى
للك اصحابها من تلقاء انفسهم

ولم تمض سنة واحدة حتى حصل الملك على ثلاثة جياد من هذا النوع
حكايات الممالك المتحاربة

للهجرة من الوطن

اراد السيد منغ تشانغ مغادرة موطنه - مملكة تشى الى مملكة تشين ، على امل ان يحصل على منصب حكومى ، واراد الناس ان يصرفوه عن هذه الفكرة ، ولكنه اصر عليها ، فتقدم اليه احدهم وحكى له القصة التالية



- كنت فى رحلة الى نهر تسبخه فأدركنى الرقاد ، ورأيت فى نومي تمثالا طينيا وتمثالا خشبيا يتحاوران على شاطئ النهر قال تمثال الخشب لصاحبه ” انت مصنوع من الطين واذا نزلت الامطار بغزارة وفاضت مياه النهر فسوف تتلف بالتأكيد “ ورد عليه تمثال الطين ” لا يخيفنى ذلك لأننى سأعود الى اصىلى وهو اللطين اما انت فاذا هطلت الامطار ووقعت الفيضانات جرفتكَ السيول العارمة ، وحينئذ لن تستطيع العودة الى مكانك الاصىلى على الاطلاق .

وبعد ان سمع السيد منع هذه الحكاية تراجع عن نيته في مغادرة موطنه الاصلى
حكايات الممالك المتحاربة

المشكلة لا تحل بالانتقال

ذات يوم ، التقت فاخنة مع بومة ، فسألته
- لماذا تستعجلين التحليق ؟ والى اين انت ذاهبة ؟
فأجابت البومة
- اريد ان انتقل الى الشرق
- ولماذا ؟
- لأن كل الناس فى الغرب يكرهوننى ويقولون دائما ان نعيمى يزعمهم كما
اننى لا اطبق الاقامة معهم
ان المشكلة لا تحل بانتقالك الى الشرق .
ودهشت البومة لهذا الكلام ، فسألت الفاخنة
- على اى اساس تقولين ذلك ؟
اجابت الفاخنة
- اذا لم يتغير نعيمك الى تغريد فسيكرهك اهل الشرق مثلما كرهك اهل
الغرب

حديقة الحكايات

استخدام التشبيهات

قال احدهم للملك
- ان السيد هوى نسى يكثر من اللجوء الى التشبيه فى حديثه ، لأنه يعجز

عن التعبير مباشرة عن افكاره

وناد الملك برأسه موافقا

وفى اليوم التالى ، اجتمع الملك بالسيد هوى تسى ، وقال له

– اود ان تكون صريحا فى الحديث دونما حاجة الى استخدام التشبيهات

فرد السيد هوى تسى

– اذا جاءك رجل لا يعرف مثلا ما هو المنجنيق فسألك ” ماذا يشبه المنجنيق ؟“

واجبته انت ” المنجنيق يشبه المنجنيق فهل يفهم الرجل تفسيرك ؟

قال الملك

– كلا طبعا

– واذا قلت له ان المنجنيق آلة تشبه قوسا لاطلاق الحصى او الحجارة ، فهل

سيعرف ما هو المنجنيق ؟

– سيعرف بالتأكيد

– اننى استخدم التشبيهات فى الحديث لتعريف ما هو مجهول واذا طلبت

منى عدم استخدامها فكيف احقق ذلك ؟

قال الملك

– انت على حق !

حديقة الحكايات

ثلاث مراحل لطلب العلم

قال الملك بينغ لوزيره شى كوانغ

– انا الآن فى السبعين ورغم ان رغبتي فى طلب العلم شديدة ، الا ان الوقت

متأخر متأخر جدا !

فقال الوزير

– لماذا لا تشعل الشموع لضاءة الغرفة ؟

وغضب الملك لهذا الكلام وقال لوزيره

– كيف تتجرأ على المزاح معي ؟

اجابه الوزير

– لا يمكن للوزير ان يمزح مع الملك وانما اردت ان اقول ان المرء يشبه

شمس الصباح عندما يطلب العلم في شبابه ؛ ويشبه شمس الظهيرة اذا طلبه في كهولته ؛

ويشبه ضوء الشمعة اذا طلبه في شيخوخته لكن ضوء الشمعة يبقى افضل بكثير

من الظلام

حديقة الحكايات

عندما تتحول التنين السماوى الى سمكة

اراد التنين السماوى ان يتزل الى الأرض للتتزه ، فتحول الى سمكة تسبح في

النهر وصادف ان جاء سماك ، فأطلق السهم نحو السمكة واصاب احدى عينيها

فلاذت السمكة بالفرار الى السماء بعد ان عادت الى اصلها التنين وذهب للتنين الى

الله السماء ليشتكى من السماك ، ويطلب معاقبته بقسوة فسأله الاله

– هل كنت على هيئة التنين عندما اصابك السماك ؟

اجاب التنين

– لا بل كنت سمكة

فرد الاله

– انه لأمر طبيعي ان يرمى السماك بالسهم الى السمكة . وما دمت قد تحولت

الى سمكة فاللوم عليك لا على السماك .

حديقة الحكايات

عاقبة التآمر

بينما كان الزيز على الشجرة يغنى ببهجة وحبور ظهر وراءه فرس النبي ورفع رجله الحادتين استعدادا لقتله دون ان يحس به وفى تلك اللحظة حط الدورى بالقرب من فرس النبي ، فمد عنقه اليه استعدادا لالتقاطه دون ان يحس به وكان هناك صبي يتابع الدورى عن كثب ، فلما رآه حط على الشجرة عاجله برمى من مقلعه

حديقة الحكايات

الدروع اقبح

كان الملك جينغ يحب شن الحروب على الممالك المجاورة وذات يوم ، اجتمع بالسيد تيان تسان الذى كان يرتدى ملابس من قماش فقال له الملك :
— ما اقبح ملابسك يا تيان تسان !
ورد عليه السيد تيان

— نعم هى ليست جميلة ، لكن هناك ما هو اقبح منها
وطلب منه الملك توضيح كلامه فأردف قائلا

— أليست الدروع التى يلبسها جنودنا اقبح من ملابسى ؟ فهى باردة جدا فى الشتاء وحارة للغاية تحت شمس الصيف وانا رجل فقير لا يسعنى ارتداء الملابس الفاخرة ، فأقنع منها بالبسيط اما انت فتحب اجبار الناس على لبس الدروع لخوض غمار الحروب ضد الممالك الاخرى حيث يموت الناس وتهدم العوائل السعيدة والمصيبة هنا لا تقف عند حد ، فعندما تحاول قتل الآخرين سيحاولون هم قتلك ،

واذا عاملتهم بالسوء عاملوك به وهكذا تجد ان الدروع اقبح من ملابسى
وبهت الملك ، فلم يرد على السيد تيان تسان

مقالات جديدة

الصوف يتشبث بالاهاب

ذات يوم ، رأى النبيل ون فلاحا يلبس فروة مقلوبة ، صوفها الى الداخل واهابها
ظاهر فسأله فى استغراب
— لماذا تلبس الفروة بهذه الطريقة الغريبة ؟
واجابه الفلاح
— لحماية صوف الفروة لأننى احمل دائما الاحطاب على كتفى
ضحك النبيل وقال
— ولكنك لا تعرف ان الصوف يتشبث بالاهاب ، فاذا بلى الاهاب فبأى شىء
سيتشبث الصوف ؟

مقالات جديد

من يستحق الجلوس فى الصدارة ؟

مر الشيخ ببيت جاره ، ورأى مدخنة مطبخه مستقيمة ترتفع منها السنة النيران ،
بينما كانت كومة كبيرة من الحطب توضع على مقربة من المستوقد فقال للجار
— هذه المدخنة قد تسبب لك الحريق فاهدمها وشيد مدخنة جديدة ذات
النواء لا تخرج منها السنة النيران . وانقل تلك الكومة من الحطب بعيدا عن المستوقد .

لكن الجار لم يلتفت لنصيحة جاره العجوز
 وذات يوم ، تطايرت من المستوقد شرارة وقعت على الحطب ، فشب فيه اللهب .
 فجاءه جيرانه يهرعون لمساعدته على اطفاء الحريق وبعد ان خمدت النار اقام
 الرجل مأدبة شكر لجيرانه ودعا الذين اصابوا ببعض الحروق الى الجاوس في صدر
 المأدبة ، لكنه لم يشمل جاره الشيخ بهذا الشرف ، فاعترض عليه احد المدعوين
 - يجب ان تعطى الصدارة في المأدبة لهذا الشيخ فلو انك كنت قبلت نصيحته
 لما احتجت الى كل هذا

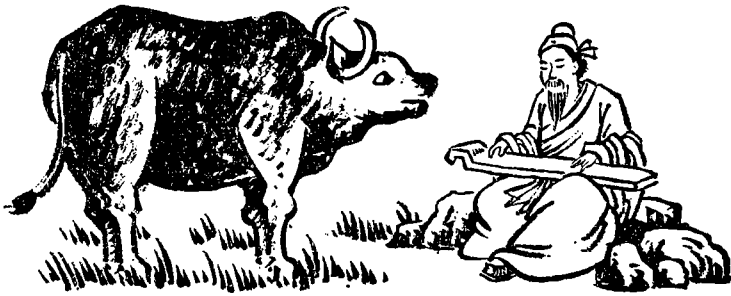
تاريخ مملكة هان



وضع الامور فى مواضعها

فى احدى الايام ، كان الموسيقار قونغ مينغ بى يعزف على القيثارة الصينية القديمة خارج بيته فلمح ثورا منهمكا فى اكل الحشيش فأخذ يعزف له بعض الألحان ، الا ان الثور ظل منهمكا فى الأكل كأنه لم يسمع شيئا ثم عزف الموسيقار الحانا اخرى تشبه طنين البعوض وحوار البقر فلم تكد الألحان تتعالى حتى توقف الثور عن الأكل واصباح بسمعه كما يفعل هواة الموسيقى

هو نسي



الولد البارد والولد البار

ماتت عجوز فى القرية الشرقية ، فبكى عليها ولدها بكاء باردا فصار هو حديث للناس الذين اتهموه بالعقوق

وبلغ الخبر رجلا فى القرية الغربية ، فذهب الى امه وقال لها

— لماذا لا نموتين يا اماه لأبكى عليك بحرقة وحرارة ؟

هل هذا هو الطريق الصحيح للبرهنة على انه ولد بار ؟

هواى فان نسي

التنسيق بين الاعمى والاعرج

كان هناك اعمى واعرج يسكنان في بيت واحد
 ذات يوم ، وقعت في المدينة اضطرابات عنيفة سقط فيها عدد كبير من الناس
 بين قتلى وجرحى فعاد الاعرج الى البيت مسرعا واخبر صاحبه الاعمى بذلك ،
 فخرج الاعمى الى برية المدينة حاملا الاعرج على ظهره
 وبذلك نجا الاثنان من عواقب الاضطرابات بفضل التنسيق بينهما
 هوى نان تسي

تبادل العيون

جلس رجلان يتحدثان عن ملامح الملك فقال احدهما :
 - الملك بهي الطلعة في الحقيقة
 فلم يوافقه الآخر وقال
 - الملك دميم الصورة تماما
 واصر كل منهما على رأيه دون اى استعداد للتنازل واخيرا قال احدهما للآخر :
 - اذا لم تصدق كلامي فأدخل انت الى داخل عيني لترى بنفسك
 وقال الآخر
 - اذا لم تقتنع برأى فتفضل بالدخول الى عيني لترى
 ان ملامح الملك واحدة ، ولكن رؤية الرجلين لها تختلف باختلاف وجهتي
 نظرهما

وان جى لون

وسيلة غير فعالة

رأى احدهم صيادا نشر شبكة واسعة ، فاصطاد عددا كبيرا من الطيور انحصر كل واحد منها في حلقة واحدة فعاد الى البيت وحاك له ” شبكة “ تتألف من حلقة واحدة فسأله واحد

— ما الفائدة من هذه الحلقة ؟

فأجابه

— لأصطاد بها طيرا ، لأن كل طير يحجز في حلقة واحدة صحيح ان كل حلقة تحجز طيرا واحدا الا ان ” شبكة “ الرجل هذه لا تنفع ابدا في الصيد

شن جان

ظل القوس في الكأس

دعا لو قوانغ صديقه الى
مشاركته في الغداء وعندما اخذا
يشربان الخمر في نشوة فوجيء
الصديق بظل حية يتلوى في داخل
كأسه. وارتاع الصديق، لكنه ظل
يشرب مضطرا مع صاحبه وبعد
عودته الى البيت سقط طريق
الفراش

وذهب لو قوانغ الى المكان
الذي كانا يشربان الخمر فيه ليرى



ان كان هناك حية واجال بصره في ارجاء المكان ودقق النظر في كل شيء ،
 فرأى قوسا معلقة على العمود فوق المائدة ، بحيث يقع ظلها في موضع الكأس
 التي استعملها صديقه
 سارع لو قوائغ الى صديقه واخبره بالحقيقة فلم يكذ الصديق يسمع كلامه
 حتى شفى من مرضه تماما

معرفة التقاليد

الخنزير ذو الرأس الابيض

كانت في لياو دونغ تربى خنازير سوداء وذات يوم ، ولد منها خنزير
 ذو رأس ابيض ، فاستغربه الناس واعتبروه حيوانا نفيسا
 واصبح صاحب الخنزير مغمورا بالفرح واخذت فكرة تقديم خنزيره الى



الملك تراوده من حين لآخر وحين كان في طريقه الى عاصمة المملكة مر بناحية تسمى خلدونغ ، فرأى كل الخنازير فيها بيضاء الرؤوس فعاد بختزيره خائبا حكايات هان

السمة الالهية ؟

كان في جذع دوحة كبيرة تجويف ضخم تتجمع فيه مياه الامطار :
 ذات يوم ، مر بالدوحة بائع السمك ودفعه فضوله الى القاء سمة في مياه التجويف .
 وراها احد المارة فتملكته الدهشة ، وقال في نفسه
 - شيء عجيب ! لا بد انها سمة الهية
 وانتشر الخبر ، فجاء الناس ليصلوا لها . ومن ذلك اليوم ، اصبح المكان المحيط
 بالشجرة مكتظا بجمهور عريض من الناس كأنه سوق مزدهرة
 وجاء البائع ، ولما رأى هذا المشهد لم يتمالك من الضحك وقال للناس
 - عجيب امركم يا جماعة ! ليست هذه سمة الهية ، وانما هي سمة
 عادية اصطدتها من النهر والقيتها في التجويف واريد الآن اخذها الى بيتي
 ثم التقطها وغادر بها

حديقة العجايب

التثبت قبل الحكم

كان هناك نحات ماهر يريد نحت عنقاء من الخشب فأحضر جزلة وبدأ بعمل عليها بالازميل نقرة بعد نقرة ، حتى بدت خطوط عريضة من ملامح العنقاء .

ورآها واحد فى هذه الاثناء فقال ساخرا

— هذه العنقاء تذكرنى بالبومة

وقال الآخر

— انها تشبه طير ابى قردان لقد اخطأت النحت يا هذا

ظل النحات يعمل دون الالتفات الى تعليقاتهما وبعد ايام ظهرت ملامح العنقاء الجميلة ذات العرف الزمردى والريش الملون ، وكانت من الدقة والكمال بحيث يخيل الى الناظر انها على وشك الطيران وصار النحات موضع اعجاب الكل ، بما فيهم ذاك الرجلان اللذان سخرا منه فى البداية

ليو نسي



مثقّف يشتري حماراً

كان في قديم الزمان مثقف يحب انتهاز كل فرصة ليتباهى بوفرة ثقافته وسعة معارفه

ذات يوم ، اراد ان يشتري حماراً في السوق وكان العرف يوجب ان يتم الشراء على اساس شهادة يبين فيها صنف البضاعة وسعرها وحدود مسؤولية كل من البائع والمشتري وراح المثقف يكتب الشهادة ورقة اثر ورقة ويواصل الكتابة صفحة بعد صفحة فاستغرب البائع امره وسأله

— متى ستنتهى من الكتابة ؟ هذه الشهادة لا تتطلب مثل هذا التطويل والتعقيد ورد عليه المثقف

— كن صبورا ! بعد قليل سنفصل موضوع الحمار في الشهادة يا للعجب ! كتب المثقف صفحات عديدة دون ان يتطرق الى موضوع الحمار !

تعاليم اسرة يان

ما زال حصاني في مكانه

كان في مملكة تشي قائد ، اسمه وانغ هاو ، معروف بالبلادة وفي احد ايام الشتاء ، خرج راكبا على حصانه الارجواني لخوض غمار معركة وعندما اوشكت الشمس على المغيب ، نصب خيمة وبات فيها وفي صباح اليوم التالي نهض واتى نظرة الى الخارج فاذا بضباب كثيف يغلف كل شيء بما فيه حصانه الارجواني الذي تغير لونه الى البياض ووقع وانغ هاو في حيرة اذ لم يجد حصانه الارجواني ، فأمر مرؤوسيه بالبحث عنه .

بعد لحظات ، طلعت الشمس وانزاح الضباب من على جسد الحصان ، وفوجيء وانغ هاو بحصانه الارجواني يقف في نفس المكان ، فانتابته دهشة شديدة وقال
- اوه ، ما زال حصاني في مكانه

تاريخ الاسر الشمالية

نهاية الجبان

كان سون يان قاو حاكما لمدينة دينغتشو
وفي احدى المعارك مع الجيش التتارى منى جيشه بهزيمة منكرة ، فأغلق الحاكم
بوابة مدينته ليختبئ فيها ففرض جيش التتار حصارا محكما على المدينة ، فأغلق
الحاكم باب منزله واختبأ في غرفة نومه وحين اخترق جيش التتار خط المدينة الدفاعي
اسرع الحاكم الى الاختباء في خزانة الملابس وقال لخادمه
- اقل الخزانة ! ولا تسلم المفتاح للعدو على كل حال !
ووصل التتار الى المنزل فوجدوا الحاكم سليما معافى داخل الخزانة فأخذوه
اسيرا دون عناء

تشاو يا شيان تساي

المفتاح عندي

كان احد الحمقى يمشى بين صفوف الناس المتزاحمة في السوق فصرخ
فجأة
- يا خسارة ! فقدت محفظتي !

فتجمع الناس حوله مستفسرين عن التفاصيل ومعربين عن استعدادهم لمساعدته
على مطاردة اللص وبعد لحظات افترت شفة الاحمق عن ابتسامة واذا به يقول
- لا شيء ! لا تقلقوا على يا اخوان !

وسأله

- هل وجدتها ؟

فأجابهم

- كلا ، لقد فقدت ، ولكن لا يهمنى ذلك ، لأن المفتاح ما يزال عندى :
تشاو يا شيان تساي



الناس والبشر

حفر احدهم بئرا في جانب الطريق فصار يمر بها الظالمون فيشربون منها
بعد ان كانوا لا يجدون في هذا المكان قطرة تبل شفاههم وصار الناس يمتدحون
الرجل وبثره :

— هذه البئر نافعة جدا ، وحفرت في مكان ملائم ! يا له من رجل فاضل !
 وذات ليلة ، مر بها رجل في طريقه الى البيت ، فوقع فيها ومات مختنقا فقال
 للناس
 — هذا للحفار يعوزه الادراك ، فقد كان عليه ان يختار مكانا ملائما لحفر
 البئر

شين مونغ تسي

للصقر والحية

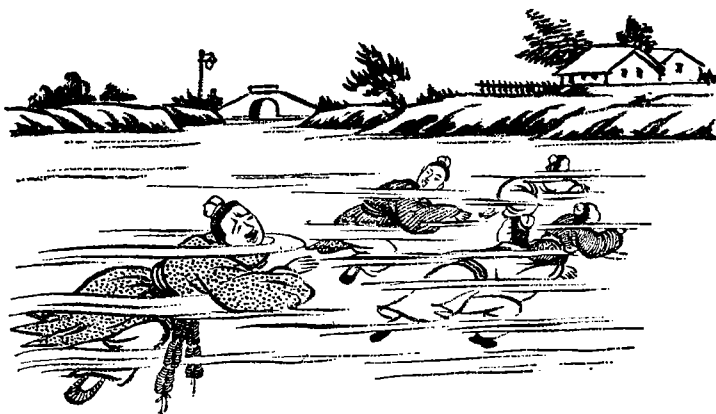
رأى الصقر حية ، فانقض عليها وانشب فيها منقاره ، فقالت له الحية في توسل
 — من الخير ان لا تأكلني ان الناس يقولون انكم حيوانات سامة لأنكم تحبون
 ابتلاعنا فنتنشر سمومنا في ريشكم * واذا احجمتم عن ابتلاعنا فستصبحون
 حيوانات طاهرة ، ويعاملكم الناس جميعا بمودة وحنان بدلا من الخوف والكراهية ،
 ضحك الصقر لدى سماع كلام الحية وقال
 — سدى فمك ! لسا نحن وانما انتم مكروهون عند الناس لأنكم تقتلونهم
 بسمومكم بينما نحن نعود عليهم بكثير من المنافع اسمعي لن ادعك تقتلين
 من يدي مهما توسلت بي
 وانها لجليها نهشا وتقطيعا

وو نغ تسي

* كان يعتقد قديما ان ريش الصقر مسموم ، وانه كان يستخدم لقتل الناس

تفضيل المال على الحياة

كان في يونغتشو سباحون ماهرون
 وذات يوم ، قرروا عبور النهر بالقارب ضارين صفحا عن عمق مياهه واندفاع
 سيوله وعندما وصلوا منتصف النهر حدث ما لم يكن في حسابهم اذ تصدع
 القارب بهم ففزلوا الى النهر ليعبروه سباحة وبعد هنيهة ، وجدوا احدهم قد تخلف
 عنهم رغم انه كان يسبح بكل ما اوتي من قوة فسألوه
 - ما بالكَ اليوم وانت امهر الجميع في السباحة ؟
 اجابهم الرجل
 - عندي الف قطعة نقدية مربوطة على خصرى
 ونصحه زملاؤه
 - حل الربطة ! وتخلص من النقود !
 هز الرجل رأسه بالرفض رغم انه كان في حالة اعياء وحين رآوه على وشك الغرق
 صاحوا عليه قائلين
 - تخلص منها ! تخلص منها ! ستموت غرقا !



غير ان الرجل كان حريصا كل الحرص على نقوده فلم يتخل ولو عن قطعة واحدة منها ثم غاص معها في قعر النهر

مقالات ليو تشونغ يوان

حمار قويتشو والنمر

كان سكان قويتشو على جهل مطبق بالحمير وذات يوم ، اشترى احدهم حمارا من خارج المدينة ، ولكنه لم يعرف كيف ينتفع به ، فتركه يرعى في حرية عند سفح الجبل

وجاء نمر من بعيد ولما رأى الحمار لأول وهلة اعتراه قلق وارتباك ظانا انه حيوان خطر ، فاختبأ بين الادغال وبعد وقت قصير اطلق الحمار نهيقا اقشعر منه النمر فولى هاربا في سرعة البرق

ولكن مع مرور الايام لم يعد النمر شديد الخوف كالسابق لأنه تعود على رؤية الحمار ومتابعة حركاته فاستجمع شجاعته واقترب منه مسافة معينة ، فلم يجد شيئا يخيفه واقترب اكثر فلم يصدر عن الحمار ما ينذر بالخطر وشجعه ذلك على التقدم اكثر حتى وقف بجانب الحمار وحاول التحرش به ، ولم يصدر عن الحمار اى رد فعل سوى الرفس برجله الخلفية وعندها انقض عليه وطرحه ارضا ثم اخذ ينهش لحمه في شراهة

مقالات ليو تشونغ يوان

الصيد بالموسيقى

الغزال يخاف من الذئب ، والذئب يخاف من النمر ، والنمر يخاف من الدب : وكان في جنوب تشو صياد يتقن العزف على آلة مصنوعة من الخيزران بألحان

عديدة كان يحاكي بها اصوات الحيوانات ليستدرجها اليه حتى تصير على مقربة منه فيصوب اليها نباله

وذات مرة ، عزف على الآلة محاكيا صوت الغزال ولكن اللحن تناهى الى سمع الذئب ، فركض مسرعا نحو مصدر الصوت للبحث عن الغزال وعندما رأى الصياد ذئبا يقترب منه ارتبك حتى سقطت الاسهم من يديه ثم استعاد رباطة جأشه ، ولمعت في ذهنه خاطرة وهي استدراج النمر لطرد الذئب وما ان بدأ العزف بلحن يحاكي زئير النمر حتى سارع الذئب الى الفرار غير ان الصياد لم يتوقع ان الذئب سيأتيه على اثر سماعه زئير للنمر وفي لمح البصر انقض الذئب على الصياد واكله

مقالات ليو تشونغ يوان

الغزال الغبى

قبض الصياد على غزال صغير ، وعاد به الى البيت وعندما فتح باب المنزل تهاقت كلابه عليه لافتراس الغزال ، فطردها الصياد غير انه ادرك ان مجرد الطرد



لا يكفي لحماية الغزال ، وان ذلك لا يتم له الابتحقيق الالفة بين الكلاب والغزال ،
فصار الصياد يحمل غزاله الى الكلاب كل يوم ، ويلطفه امامها وهي تلتف حوله ،
وبعد وقت من ذلك تعودت الكلاب على الغزال وتعود الغزال عليها ، فصاروا يلعبون
معا

كبر الغزال مع مرور الايام وخرج يوما بمفرده ، فرأى كلاب جيرانه فتقدم
منها ليداعبها كما يفعل مع كلاب بيته فهجمت عليه وافترسته ، ولكن الغزال
للغبي لم يفهم سبب هجومها عليه حتى لفظ انفاسه الاخيرة بين انيابها
مقالات ليو تشونغ يوان

مسألة عادة

دعا الحاكم الجديد جميع الوجهاء المحليين الى وليمة فخمة وحين اجتمعوا
حول موائد الحاكم قام احدهم ، فقرأ الشعر التالي في المناسبة
غاب نجم النحس عنا وبدا نجم السعود
وتبدلنا عهود الشؤم بالعهد الجديد
وطرب الحاكم الجديد لهذا المديح الذي يشبه فيه بنجم السعود ، فسأل الوجهه
للشاعر

— من كتب هذا الشعر ؟

واجابه الوجهه

— هذه عادتنا ، نتلو هذا الشعر نفسه كلما جاء حاكم جديد ولا نعرف من

هو مؤلفه

شيانغ شان يا لو

سوء الظن بالحارس

كانت طيور الحبارى فى رحلة الى الجنوب وكانت اذا جن الليل هبطت الى الارض لتستريح وتنام بحراسة واحد منها
دبر الصيادون مكيده لاصطياد هذه الطيور فحفروا اربع حفر فى الجهات الاربع حول المكان الذى يتوقعون هبوطها فيه ، ثم كمنوا لها
ونزلت طيور الحبارى ولما اخلدت الى النوم اشعل احد الصيادين نارا فى الحفرة الشرقية ، ولكن ، سرعان ما اطفأها مع اول صيحة من الحبارى الحارس ولم تجد الطيور شيئا فعادت الى النوم وبعد قليل اشعل صياد آخر نارا فى الحفرة الغربية ، ثم اطفأها على اثر صيحة الحبارى الحارس كما فعل الصياد الأول . واستيقظت الطيور ثم نامت مرة اخرى
وهكذا تكررت العملية اربع مرات ، مما جعل الطيور تشك فى حارسها وتتهمه بتعمد ازعاجها ، فهجمت عليه واخذت تنقره فى رأسه وظهره ، حتى اثخنه بالجروح
بعد ذلك ، عاد احد الصيادين الى اشعال النار ، غير ان الحارس الجريح لم يتجرأ على الصياح خوفا من نقرات زملائه فنشر الصيادون شبكاتهم على الطيور ، واصطادوا نصف عددها على الاقل مرة واحدة
كتاب جينغ ون

ابداًل البحيرة القديمة بالجديدة

كان وانغ آن شى كبيراً للوزراء فى مملكة سونغ وذات يوم ، جاء رجل باقتراح يهدف به الى كسب مودته وقال
— حبذا لو نعمل على تصريف مياه بحيرة ليانغ شان بوه ، واستزراع اراضيها .

وفرّح كبير الوزراء باقتراحه فسأله

— الى اين تصرف مياه البحيرة ؟

فأجابه جليسه ليو قونغ فو على سبيل السخرية من صاحب الاقتراح

— احفر بحيرة جديدة لتصرف مياه البحيرة القديمة اليها

سجل شاو

عقلية مثقف

كان هناك مثقف يعيش في فقر وبؤس فاضطر الى حزم كتبه القديمة

ليبيعها في السوق

ولقى في منتصف الطريق رجلا مولعا بقراءة الكتب القديمة وبعد ان قلب

الرجل فهارس الكتب قرر شراءها من المثقف ، باعتبارها من روائع الادب القديم



وكان هذا الرجل مفلسا شأن صاحبنا المثقف ، غير انه كان مولعا الى جانب قراءة الكتب بجمع الاواني البرونزية فدعاه الى بيته وناولته الشاي ، ثم قال له
 - سأبيع بعض الأواني البرونزية لأدفع لك ثمن الكتب
 ورد عليه المثقف قائلا
 - لا تزعج نفسك ببيع الاواني فأنا اوافق على بيع كتبى مقابل اوانيك
 البرونزية

وتمت الصفقة بصورة مرضية بين الطرفين وعاد المثقف الى البيت بالأواني ،
 ولما رأته زوجته قالت مستغربة
 - عجب امرك ! هل ستسد هذه الاواني جوعنا ؟
 فأجابها زوجها المثقف
 - هذا ليس مهما هل تعرفين ان ذلك الرجل لا يستطيع هو الآخر ان يستخدم
 كتبى لسد جوعه ؟

داو شان تشينغ هوا

اشعال الشمعة للبحث عن الزناد

ذات ليلة ، طلب آى تسي من تلميذه احضار الزناد لاشعال السراج فذهب
 التلميذ ثم عاد متأخرا من غير ان يأتي به فانتهره آى تسي وامره باحضاره فى الحال
 فقال التلميذ متشكيا
 يستحيل على ان اجد الزناد فى هذا الظلام الداكن اشعل شمعة يا استاذ
 حتى نبحث عنه !

منوعات آى تسي

اجرة الزورق

اراد احدهم الذهاب الى بونغمن بطريق النهر فعرض على صاحب زورق خمسين قطعة نقدية ليوصله الى مقصده فقال صاحب الزورق — اجرة الركوب عندي مائة قطعة نقدية تدفع كاملة ولكنى ادفع في كل مرة خمسين قطعة الى قلاس يتولى جر الزورق فاذا اردت انت جر زورقى باتجاه بونغمن فسأعفيك عن دفع النصف الآخر من الأجرة

منوعات آى نسى

الاعمى يسأل عن الشمس

حمل احدهم صحننا نحاسيا الى رجل اعمى لم ير الشمس في حياته وقال له وهو يقرع على الصحن — ان الشمس مستديرة الشكل مثل هذا الصحن النحاسى فقال الأعمى — عرفتها اذن — وبعد ايام سمع دقات جرس نحاسى ، فسأل للناس : — أليست هذه هى الشمس ؟ فأجابوه — كلا ان الشمس مضيئة مثل الشمعة وناولوه شمعة ليلمسها ويتعرف عليها فقال فى عجل : — عرفتها الآن تمام المعرفة — وذات يوم ، اصطدمت يده بمزمار ، فقال للناس :

— أليست هذه هي الشمس ؟
أنى للأعمى ان يعرف الشمس ؟

مختارات سو شى

راعى البقر ادرى بالبقر

رسم احد الفنانين لوحة تمثل ثورين متصارعين فأعجب بها الناس اعجابا عظيما وقالوا بصوت واحد
— رائعة جدا ! يبدو الثوران كأنهما حقيقيان

ووسط وابل من الاطراء طغت على الفنان موجة من الفرح والغبطة فألصق اللوحة على الحرير ولف حاشيتها السفلى بعود من الشب ثم طواها ووضعها فى صندوق صندل حرصا على صيانتها ومن ذلك اليوم ، نادرا ما كان يخرجها ليراها الناس باستثناء المختصين فى الرسم



وفى احد ايام الصيف الرطبة ، عرض لوحته لأشعة الشمس من اجل وقايتها من التسوس وصادف ان مر به راعى بقر فوقف امام اللوحة متأملا فيها فسأله الفنان

— هل تعرف الرسم ؟ وما رأيك فى هذين الثورين ؟ ألا يشبه كلاهما ثورا حقيقيا ؟

قال الراعى

— يشبهان تماما ، ولكن

وقال الفنان فى عجل

— ولكن ماذا ؟ هل هناك تشويه فى الرسم ؟

اجابه الراعى

— عندما يتصارع الثور ينطرح بقرنيه ويضبط ذيله فى مؤخرته ولكن الثورين

فى لوحتك يهزان ذيليهما فى المصارعة ان هذا النوع من الثيران لا وجود لها

ولم يجد الرسام الكبير جوابا على ذلك

دونغ بو تشى لين

من أين يأتى الارز ؟

كان تساي جينغ وزيرا مرتشيا يحرص على جمع الرشاوى واختلاس الأموال العامة فعاشت أسرته فى رغد دون اية شجون او معاناة ، اذ ان كل ما يلزم للمعيشة يردهم جاهزا من الآخرين بلا مقابل وصار اولاده واحفاده يجهلون ما يتعلق بالأمور المعيشية كلها

ذات يوم ، وجه تساي جينغ سؤالا الى احفاده

— تأكلون الارز يوميا ، فهل تعرفون من اين يأتى الارز ؟

اجابه احدهم بلا ترو

— يأتى من الطاحونة

قال ذلك لأنه لم يذهب الى الريف من قبل ولو مرة واحدة فكل ما يعرفه هو تدفق الارز من الطاحونة

لكن الحفيد الآخر لم يوافق لأنه لم يشاهد الريف ولا الطاحونة ، وانما شاهد الارز ينقل الى بيته فى داخل الشوال فقال معترضا

— لا اخطأت الارز يأتى من الشوال

دو شينغ تسا تسي

قواعد صحية ؟

قال الطبيب للناس

— ان الكمثرى يفيد اسناننا ولكن يضر طحالاتنا ، بينما التمر يفيد طحالاتنا

ويضر اسناننا فكيف نأكلهما ؟

فقال احدهم

— عندى حل لهذه المشكلة

— وما هو ؟

— عندما آكل الكمثرى امضغه دون ابتلاعه من اجل حماية طحالى اما

التمره فأبتلعها كاملة بلا مضغ لحماية اسنانى

تسان يون جينغ بوى

الرجل ”الرحيم“

قبض الرجل على سلحفاة واراد ان يأكلها مطبوخة ، غير انه لا يود ان يذبحها

بنفسه فأخذ يقدح زناد فكره حتى توصل الى حيلة للتخلص من هذا الاشكال .

مد عودا من الخيزران على قدر فيها ماء مغلى ، ثم قال للسحفاة محاولا اظهار
رحمته لها

— انت مسكينة يا سحفاة ، وسأدعك تذهبين اذا استطعت المشى على هذه
للخيزرانة

ورغم ان السحفاة تعرف الغرض فى نفس الرجل ” الرحيم ” ، الا انها لم
تجد بدا من المشى آملة ان يسعفها الحظ وعلى اية حال فقد نجحت فى تحقيق
ما طلبه الرجل

وكان نجاح السحفاة خارج توقعات الرجل فقال لها
— عظيم ! ارجو منك ان تعرضى مهارتك مرة اخرى ، وسيتم الافراج عنك بالتأكيد.
فردت السحفاة فى غضب شديد
— ايها الرجل ” الرحيم ” ! اذا اردت اكلى فقل ذلك بصراحة ، ولا داعى
لهذا اللف والدوران !

تشغ شى



كل المراكب الحكومية مخربة

اراد هو لى تسي مغادرة المدينة عائدا الى مسقط رأسه ، فأرسل كبير الوزراء
قهروانه لتوديعه واوصاه قائلا

— اذا اراد هو لى تسي السفر بالمركب فاختر له واحدا من المراكب الحكومية
وفى يوم السفر ، وصل هو لى تسي الى ضفة النهر ، وعندما لاحظ هناك عددا
كبيرا من المراكب وجد نفسه عاجزا عن التمييز بين المركب الحكومى والخصوصى
لعدم وضع اية علامة عليها

وبينما هو حائر جاء القهرمان فأسرع هو لى تسي الى سؤاله

— كيف اعرف المركب الحكومى الذى سأركبه فى السفر ؟

قال القهرمان ضاحكا

— هذا سهل جدا ! ان المراكب التى اشترعتها ممزقة ومجاذيفها مكسرة هى
كلها حكومية

اطلق هو لى تسي زفرة عميقة وقال

— ليس من الغريب ان يعيش عامة الناس عيشة الضنك ويرتدوا ملابس بالية
فى ظل هذه الحكومة

يوى لى تسي

الذئب الغادر

ركض الذئب لا بلوى على شئء للتخلص من مطاردة الصياد وصادف ان لقي
رجلا رجيا ، فطلب منه حمايته من القتل .

هز الرجل رأسه موافقا وتركه يختبئ في داخل كيسه وجاء الصياد فرأى الرجل وسأله عن الذئب ، فأجابه الرجل قائلا

— لم اره ان مطاردة الذئب صعبة جدا في هذا المكان الذى تتفرع الطرق فيه الى كل الجهات

عاد الصياد من حيث اتى ولما رآه الرجل يتعذر اخراج الذئب من الكيس ، وخرج الذئب لكنه بقى واقفا ولم ينصرف وقال

— سأموت جوعا اذا لم اجد شيئا لملء بطنى ارجوك ان تدعنى أأكلك لتتقضى مرة ثانية !

ورد عليه الرجل

— يا لك من حيوان عديم الضمير ! ليس من المعقول ان تأكل الرجل الذى انقذ حياتك من القتل !

انقض الذئب على الرجل دون ان يلتفت الى كلامه وفى هذه اللحظة الحرجة رأى الرجل شيخا هربا يمشى نحوه ، فقال للذئب

— لنذهب الى هذا الشائب ونسأله ان يبيت فى امرنا فاذا وافق على اكلك

فكلنى

رضى الذئب بذلك ، فترافعا الى الشائب فقال الذئب

— قبل لحظة حبسنى هذا الرجل فى داخل كيسه محاولا قتلى خنقا أليس عندى حق لأأكله ؟

ولكن الشائب لم يرد عليه مباشرة وانما قال لهما

— اذا استطعتما عرض ما حدث بينكما فسأحكم فى امركما

فعاد الذئب الى داخل الكيس وربط الرجل عنق الكيس بالجبل وعندها قال

الشائب للرجل

— اقتله حالا ! ولا تتردد فى قتله ! وستنتهى القضية على هذا النحو !

لكن الرجل تردد تحت ضغط رحمته . فقال له الشائب

– الذئب حيوان غادر لا يعرف الجميل ! والرحمة به افراط وحمافة ؛
وتعاون الاثنان على قتل الذئب والقيام به في جانب الطريق
حكاية ذئب تشونغ شان

الفقير الذى لا يعرف التملق

كان في احد الازمنة الماضية رجل فقير لا يتملق الاغنياء وذات يوم ، سأله
احدهم
– لماذا لا تتملقنى وانا ثرى ؟
اجابه الفقير
– صحيح انك تملك اموالا ضخمة ، الا انك لا تعطينى اياها مجانا ، فلماذا
اتملقك ؟
– ولكن اذا اعطيتك خمس اموالى ، هل تتملقنى ؟
– كلا لأنك تظل غير عادل في هذه الحالة ؛
– واذا اعطيتك نصفها ؟
– حينئذ سنصبح انا وانت على السواء ، فلماذا اتملقك ؟
– ولكن اذا اعطيتك جميعها فلا بد ان تتملقنى
– وقتذاك سأصبح ثريا ، وتصبح انت فقيرا ، فلا داعى لتملقك على الاطلاق !
آى تسي واى يوى

طريقتان لطبخ الحبارى

لمح الراميان صفا من الحبارى تحلق نحوهما من بعيد ، فأتما استعدادهما
لا طلاق السهام صوبها ثم قال احدهما فجأة

— هذه الطيور ممثلة جدا ، واذا اصبنا واحدا منها وطبخناه فسيكون طعمه لذيذا بالتأكيد

وخالفه الآخر في الرأي وقال

— لا بل سيكون لذيذا اذا شويناه

ووضعا للسهام جانبا ودخلا في نقاش طويل عريض حاول فيه كل منهما اقناع الآخر بالحجج والمبررات ، ولكن احدا لم يقتنع واخيرا وجدا حلا وهو ان يقسم الحبارى نصفين يطبخ نصفه ويشوى النصف الآخر فالتقطا السهام لاطلاقها ، ولكن فات الفوات فقد مرت طيور الحبارى منذ وقت طويل

شيان بي بيان

طبيب نطاسى

رفع احدهم لافتة كتب فيها انه يقدر على معالجة الاحدب سواء كان ظهره على شكل قوس او جمبرى او طنجرة

فجاءه احدب للمعالجة الا ان الرجل لم يكتب له وصفة ولا اعطاه دواء ، وانما جاء بلوحين خشبيين وطلب من الاحدب ان ينبطح فوق احد اللوحين ووضع هو اللوح الآخر على ظهره ثم ربط اللوحين بالحبل ربطا وثيقا وبعد انتهاء ذلك صعد الرجل فوق اللوح الاعلى ، واخذ يدوس عليه بكل ما اوتي من قوة ونتيجة المعالجة صار الاحدب مستقيم الظهر ، ولكن بعد أن زهقت روحه

اقاصيص شويه تاو

فضة فى المنام

خالف اءء التلامىء انظمة المدرسة ، فانفجر الناظر بصاعقة من الغضب
 وقرر معاقبة هذا التلميذ معاقبة قاسية وكان التلميذ يعرف قسوة الناظر فلم يتوقع
 منه العفو عن ذنبه فأخذ يفكر مليا ، حتى التمتعت فى خاطره حيلة للعبث بالناظر
 فذهب اليه وركع على ركبتيه امامه وقال
 — كان على ان آتى اليك فى وقت مبكر لتلقى العقاب ، ولكن ، كنت مشغولا
 بتدبير الالف تايل من الفضة التى حصلت عليها صدقة
 ولما سمع الناظر ذلك زالت ملامح الغضب من وجهه وسأله قائلا
 — من اين حصلت عليها ؟
 — من تحت الارض
 — ماذا ستصنع بها ؟
 — خمسمائة تايل لشراء قطعة ارض ، ومائتان لبناء بيت عليها ، ومائتان لشراء
 الاثاث واستئجار الخدم
 وسال لعاب الناظر فسأله فى عجل
 — ماذا ستفعل بالمائة المتبقية ؟
 — خمسون منها لشراء الكتب
 قاطعه الناظر فى قلق
 — والبقية ؟
 — سأعطيك اياها ردا على فضلك فى تربيتى وتعليمى
 قال الناظر وقد غمره الفرح
 — اوه نعم انا فى منتهى الامتنان لك
 وفى الحال ، مدت المائدة واحضرت الاطباق . وبدأ الناظر والتلميذ بالأكل

والشرب وتبادل الانخاب وعمت الفرحة كل ارجاء الغرفة وتعالى الضحكات من حين لآخر

ومن اجل التأكد من سلامة الفضة سأل الناظر تلميذه

— هل وضعت الفضة في مكان مأمون قبل مغادرة البيت ؟

فنهض التلميذ ليقول

— عندما كنت ادبر توزيع الفضة ابقتني والدتي فجأة ، فلم اجد في يدي

شيئا

سأله الناظر في فرع

— اذن ، الفضة التي تحدثت عنها ليست سوى حلم ؟

اجابه التلميذ في تودة

— نعم يا سيدى

اصيب الناظر بخيبة امل عظيمة وانتفخت اوداجه من الغضب ، الا انه لم يجد

مبررا لقلب المائدة في وجه التلميذ وقال له مكرها

— شكرا ، شكرا لم تنسنى حتى ولو في الحلم

اقاصيص شويه تاو

الخمير والخنزير

اعتاد احد الرهبان على الذهاب الى حانة ليشرب الخمير ثم يغادر دون ان يدفع

التمن بيد ان صاحبة الحانة العجوز لم تضع هذا الامر في اهتمامها وفي احد

الايام جاء الراهب الى المرأة وقال لها

— كنت اشرب الخمير مجانا في حانتك ، وسأحفر لك بئرا عرفانا بجميلك

وبعد ان حفرت البئر حدث ما يدهش العجوز ويسعدها ، فقد فوجئت بأن

البئر لا تحتوى ماء وانما خمرا من اجود الاصناف ، فأخذت تبيعها للناس وتستدر منها اموالا ضخمة

وذات يوم ، جاء الراهب وسأل العجوز

— هل الخمر جيدة ؟

فأجابته

— جيدة ، بل جيدة جدا لكن ليس فيها ثقل يكفى لاطعام الخنزير

ابتسم الراهب ابتسامة عابرة ثم كتب هذه الايات على الجدار

لئن علت السماء على سواها

فان مطامع الانسان اعلى

جعلت الماء خمرا فى يديها

وتطلب منه للخنزير فضلا

فغارت مياه البئر

اقاصيص شويه تاو



رفض الاعتراف بخطأ

كان هناك رجل يعتقد ان الزنجبيل ينبت على الاشجار . ولما اخبره احد اصحابه بأن الزنجبيل ينمو تحت التربة لم يصدقه وقال
 - لا اصدق ! وانا مستعد للمراهنة بحمارى فاذا سألت انت عشرة اشخاص واجابوك بالايجاب فخذ الحمار معك
 سأل صاحبه عشرة اشخاص واجابوا جميعا بأن الزنجبيل ينمو داخل التربة
 وامام هذه النتيجة قال الرجل
 اصبح حمارى ملكا لك ، فخذته ولكن الزنجبيل ينبت ، مع ذلك على
 الاشجار

اقاصيص شويه تاو

لا شأن لى بهذا الامر

كان فى قديم الزمان طبيب متبحر يدعى انه قادر على معالجة الامراض الغامضة ؛
 وفى احد الايام ، جاءه ضابط اصابه سهم فى القتال وطلب منه العلاج
 فأحضر الطبيب مقصا وقطع به الجزء البارز من السهم ثم طلب منه ان يدفع
 ثمن العلاج فقال له الضابط
 - لكن بقية السهم ما زالت فى جسدى
 ورد عليه الطبيب
 .. لا شأن لى بها . اذهب الى طبيب الامراض الباطنية

اقاصيص شويه تاو

الصبر

بمناسبة سفر احد الرجال لتسلم منصب جديد ، قدم له صديقه نصيحة صادقة

وقال

– الصبر مفتاح الفرج ويجب ان تتحلى به في تصريف الشؤون العامة

واجابه الرجل

– نعم نعم نعم

وبعد لحظة كرر صديقه نفس النصيحة ، واجابه الرجل بنعم ثلاث مرات

ايضا

وبعد لحظة اخرى عاد صديقه يكرر النصيحة نفسها ، ورد عليه الرجل بنفس

الاجابة

وعندما حدث التكرار للمرة الرابعة ضاق به صدر الرجل وقال لصديقه متذمرا

– هل انا ابله حتى احتاج الى هذا التكرار ؟

فزفر صديقه زفرة عميقة وقال

– لم اكرر نصيحتي الا اربع مرات حتى فقدت الصبر

اقاصيص شويه تاو

تأدية اليمين

ادى رجل مرتش اليمين التالية لدى تولى الحكم

– لتتقرح يدي اليمنى او اليسرى اذا قبلت الرشوة

وبعد مضي فترة على حكمه جاءه شخص يحمل مائة تابل من الفضة رشوة له .

واراد الحاكم اخذها ، ثم تذكر اليمين ، فقال :

— لا يمكن ، فقد ادبت اليمين من قبل ، واذا قبلت فضتك تفرحت يداي
ولكن مرؤوسيه استشفوا خبايا نفسه فتقدموا اليه بأن يضع الراشي رشوته في
ردن معطف الحاكم حتى لا تمسها يده
ولقى الاقتراح موافقة الحاكم !

اقاصيص شويه تاو



الطقس غير طبيعي

في ليلة من الليالي الشتوية الباردة ، جلس القائد في خيمته يحتسي الخمر جرعة
بعد جرعة ، وامامه كانون الجمر ، حتى تسخن جسمه واخذ العرق يتصبب منه
فقال

— الطقس غير طبيعي ! لماذا هو حار في الشتاء القارس ؟

ووصل كلامه الى سمع حارسه الذى كان يرتعش من البرد خارج الخيمة ، فدخل الخيمة وقال للقائد

— الطقس طيبعى خارج الخيمة ، فلتجربه بنفسك يا حضرة القائد .

اقاصيص شويه تاو

الخمير الفاسدة

لم يحصل سو تشين على اى منصب حكومى منذ مدة طويلة من انتهاء اعوامه الدراسية ، فأبدى والده الامتناع منه ومن زوجته

وجاء يوم ميلاد والده ، فقدم اخوه خمرا للوالد متمنيا له عمرا مديدا وقال الوالد فى سرور

— شكرا يا بنى الخمير جيدة جدا

وجاء دور سو تشين لتقديم الخمير ، فقال والده

— هذه الخمير فاسدة فاسدة للغاية !

اسرعت زوجة سو تشين الى غرفة شقيق زوجها واستعارت منه كأسا من الخمير ،

ثم قدمتها الى عمها ، الا انه كرر القول بأن الخمير فاسدة فأخبرته قائلة

— لا يمكن لهذه الخمير ان تكون فاسدة لأنها مأخوذة من شقيق زوجى

فقال

— اصبحت فاسدة فى يديك

اقاصيص شويه تاو

اصدار امر بطرد النمر

لم تكن لدى يانغ سو شيان حاكم جينغتشو رغبة صادقة فى قتل النمر الذى كان يهدد الناس بالخطر دائما ، فاكفى باصدار الامر بطرده من منطقته ، وامر

نحاتا بحفر امره على صخرة ضخمة مرتفعة وكان من قبيل المصادفة ان ذهب النمر يتره خارج جينغتشو ، فطفح وجه الحاكم بالسرور معتقدا ان امره فعال جدا وبعد مدة ليست طويلة نقل الحاكم الى منصب جديد في منطقة يوى لين التى يتميز ابناؤها بالتمرد وعدم الطاعة واراد ان يذلهم بطريقته السابقة — طريقة اصدار الأمر فأرسل رجاله الى منطقة جينغتشو ليأتوه بنسخة طبق الأصل من امره المحفور على الصخرة ولكن النمر كان قد عاد وهم يستنسخون الامر فهجم عليهم واقتربهم جميعا

سونغ باى لى تشاو

معاينة الطيبين اسهل

مر ملحد بأحد المعابد فرأى خندقا مائيا يعترض طريقه ، فأحضر صنما خشبيا من المعبد واستخدمه جسرا فوق الخندق للعبور عليه



وبعد وقت قصير جاء متدين فرأى الصنم مستلقيا فوق الخندق فأسرع
الى حمله واعاده الى المعبد غير ان الرجل اصيب على اثر ذلك بصداع دائم
وحير ذلك ملائكة المعبد فسألت الصنم
— يا مولانا ، لماذا لم تعاقب الرجل الذى جعلك جسرا لعبور الخندق ، بينما
انزلت غضبك بالرجل الذى اعادك الى المعبد ؟
فضحك الصنم وقال
— اتم جاهلون ان معاقبة الطيبين اسهل

شياو تشان

الاعمى يضحك مع الناس

كان احد العميان جالسا مع الناس وكان هؤلاء كلما لاحظوا امرا مضحكا
لم يستطيعوا كبت ضحكاتهم ، فكان هو يضحك كلما سمعهم يضحكون وسألوه
عن سبب ضحكهم ، فأجابهم
— انا متأكد من انكم تضحكون لأمر سار ، فلذلك اضحك معكم فى كل
مرة

شياو تشان

مقعد واطىء

كان للسيد يوى قون مقعد واطىء جدا يجلس عليه للقراءة ، وكان يضطر
عندما يريد الجلوس عليه ، ان يضع تحته قطعة من الآجر من اجل الجلوس المريح
لكن ذلك كان يكلفه جهدا كبيرا ويجلب له مضايقة فى كل مرة .



اخذ الرجل يمعن التفكير محاولا ايجاد حل وقال في نفسه هذا المقعد واطيء
لأنه يوضع الآن في الطابق الارضى للعمارة واذا نقل الى طابقها الاعلى فسيصبح
مرتفعا بالتأكيد

ونقل المقعد والمكتب الى الطابق الاعلى ، الا ان المقعد مازال منخفضا بالنسبة
للمكتب كما كان في الطابق الارضى فقال الرجل في هم وغم
- يقول الناس جميعا ان العمارة مرتفعة ولكن مقعدى لم يزد ارتفاعا رغم
نقله الى طابقها الاعلى

يا نبويه

شحن القضيبي الحديدي لكي يصبح ابرة

كان هناك تلميذ كسلان يهرب من المدرسة دائما ويتسكع في الشوارع

وفى احد الايام رأى عجوزا تشحذ قضيب حديد على المسن فسألها في استغراب

— ماذا تفعلين يا جدة ؟

اجابته العجوز

— اشحذ القضيب حتى يصبح ابرة خياطة

قال التلميذ ضاحكا

— كيف تجعلين القضيب ابرة وهو على هذا الحجم الكبير ؟

وردت عليه العجوز في جد

— مع مواظبتى على شحذه سيتناقص حجمه مع مرور الايام وانا متأكدة ان القضيب سيصبح ابرة في المستقبل هذه حقيقة واضحة لا يفهمها التلميذ الكسلان .

ما ان انتهت الجدة كلامها حتى عاد التلميذ الى مدرسته وهو خجلان تسيان تشيوه لى شو



طير الرفراف بين الجهل والجبن

يعيش طير الرفراف في قلق وخوف دائمين لأنه يتميز بجبن شديد ، حتى انه لا يبني عشه الا في اعلى الشجر خشية من اصطياد الناس له
 واذا وضع بيضة نقلها الى عش جديد اقل ارتفاعا من الاول خوفا من تحطمها
 اذا وقعت على الارض
 وبعد ان يفقس بيضته يبني عشا اكثر انخفاضا من الثاني حرصا على فرخه
 ان يسقط الى الارض
 واذا كبر الفرخ واخذ يتعلم التحليق اشتد قلق الرفراف على سلامته ، فبنى عشا
 رابعا اكثر قربا من الارض وقد فاته ان الناس بل وحتى الاطفال يستطيعون عندئذ
 اصطياده وفرخه في سهولة
 ثان قاي

قطيع من الغوريلا

كان يعيش في الوادي الجنوبي قطيع من الغوريلا التي تحب شرب الخمر
 وتقليد حركات الناس
 وذات يوم وضع الناس الذين كانوا يعرفون طريق الغوريلا خمرا واحذية
 قش مربوطة ببعضها على جانبي الطريق ورأته الغوريلا فعرفت ان ذلك حيلة
 من الناس لاستدراجها الى الوقوع في الفخ فقالت غاضبة
 - اف ! لن يستطيعوا استدراجنا ابدا !
 ثم غادرت جميعا ولكن لم تخط خطوات حتى وقفت متأثرة بشذى الخمر
 وبعد ان تأكدت من عدم وجود احد استدارت واخذت تسير باتجاه الشاذي

انها لم تتجراً على الاقتراب خوفاً من وقوعها في المكيدة ، ثم غادرت مرة ثانية
واخيراً عقدت العزم على التوجه الى الخمر وقالت بعضها لبعض
— لا خطر ولا ضرر اذا شربنا قليلاً على عجل
بدأت الغوريالات تشرب الخمر ناسية ما قالت من قبل ، وتجاوزت القليل
الى الكثير حتى سكرت جميعها ثم لبست احذية القش مقلدة الناس في المشى
وبالطبع سقطت على الارض واحدة بعد الاخرى ، واصبحت صيدا سهلاً في ايدى
الناس

فان قاي

قضاء نصف اليوم في ارتياح

اراد المأمور الكبير زيارة المعبد وقبل ثلاثة ايام من الزيارة اوصل خادمه
هذا الخبر الى رهبان المعبد طالباً منهم اعداد الغداء للمأمور فانشغل الرهبان كلهم
في العمل استعداداً للزيارة
كان المعبد مبنيًا بين احضان الجبال ومحاطاً بنباتان الخيزران الخضراء
بينما الهدوء والطمأنينة تسود كل ارجائه ويمكن تصور مدى فرح المأمور في اثناء
الزيارة والتجوال وحين شرب الخمر انتشى واستبد به الطرب ، فارتجل هذه الايات
في معبد النشوة والافراح
امضيت نصف اليوم في ارتياح
وبالأحاديث مع الاحبار
نسيت كل الهم والإكدار
ولكن كبير الرهبان ضحك لدى سماع الايات وسأله المأمور عن سبب
ضحكه فأجابه :



— نعم امضيت نصف اليوم في ارتياح ، ولكننا قضينا ، لقاء ذلك ثلاثة
ايام في تعب وارهاق

تان قاي

الحبار

من المعروف ان الحبار له مهارة خاصة في الدفاع عن نفسه ، فهو ينفث دخانا
من الحبر الاسود يحجبه عن الانظار كلما احس بالخطر ولكن الصيادين المجريين
يدركون ان الحبار يختفى داخل الدخان بالضبط فيلقون شباكهم على الدخان
ويصطادون الحبار بكل سهولة .

تان قاي

ولد مغفل

كان بعض الجبلين يستخدمون زوايا الاغصان كأرجل لمقاعدهم فكانوا يشتون زاوية واحدة في كل من طرفي المقعد بشكل منكوس حتى تكون كالقائمتين وذات مرة ، طلب رجل من ابنه ان يحضر زاوية غصن جديدة لابدال الرجل المكسورة للمقعد فذهب الابن بالفأس الى الغابة ، ولكنه عاد الى البيت دون ان يجلب اى غصن فسأله الوالد

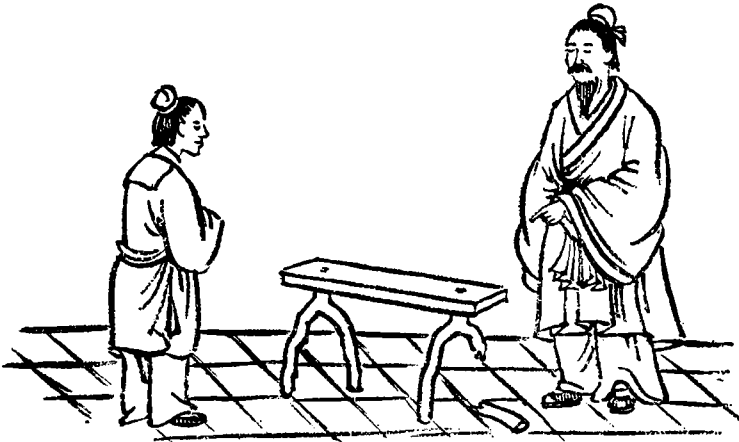
— لماذا لم تحضر شيئا وانت بقيت في الغابة طول اليوم ؟

اجابه الولد مقطب الجبين

— توجد اغصان كثيرة ولكن كلها تنمو الى الاعلى ورغم البحث الطويل

لم اجد غصنا واحدا ينمو الى الاسفل

شياو فو



اريد اصبعك

لقي احد الفقراء فى الطريق ربا كان صديقا حميما له وبعد ان علم الرب ان صديقه يعانى من الفقر والبؤس اشار بأصبعه الى الطوب المھمل فى جانب الطريق ، وسرعان ما تحول الطوب الى قطعة من الذهب واهداه الى صديقه الفقير ، الا ان هذا الاخير لم يقنع بذلك فأشار الرب الى اسد حجرى ، فصار اسدا ذهيبا ، واهداه الى الفقير ولكن الفقير لم يقنع ، فسأله الرب مستغريا

— ماذا تريد حتى تصبح راضيا ؟

اجابه الفقير بعد هنيهة من التردد

— اريد اصبعك

شياو فو

المرابى وحماره

كان هناك رجل يعيش على الربا فكان يخرج كل يوم الى المقترضين ليجمع منهم فوائد القروض ومع مرور السنين اصبح الرجل طاعنا فى السن يعجز عن اجتياز المسافات البعيدة على قدميه فاشترى حمارا ، وتعهد بهناية مفرطة حتى انه كان لا يركبه الا اذا كان فى منتهى التعب

وفى احد الايام الحارة خرج المرابى العجوز ماشيا والحمار يتبعه واشتد لهائته فى بعض الطريق ووهنت قواه فاعتلى ظهر الحمار ليواصل السير وبعد مدة قصيرة سكنت نفسه وعادت القوة اليه ، فتزل من على ظهر الحمار ورفع البرذعة عنه ليريحه . الا ان الحمار ظن ان سيده قد تخلى عنه ، فاستدار فى سرعة واخذ يركض

تاركا سيده العجوز في مكانه واضطر العجوز الى العودة ماشيا على قدميه وحاملا
البرذعة على كتفه

ووصل الى بيته وقد تورمت قدماه وتشنجت خواصره

ار شى لو

حج الفقراء وحج الاغنياء

كان في جبال أُمى معابد كثيرة وكان رهبان المعابد الكبيرة اغنياء ، بينما
رهبان المعابد الصغيرة فقراء

ذات يوم ذهب راهب فقير الى راهب غنى واخبره بأنه سيحج الى جبل بو
توه في احدى جزر البحر الجنوبي التي تبعد الف وخمسمائة كيلومتر عن جبال
أُمى وعرف الراهب الغنى ان الحج الى هناك يتطلب جهودا شاقة ووقتا طويلا لاجتياز
الجبال والوديان وعبور الانهار والبحيرات فقال للراهب الفقير متسائلا

— ستعاني من الصعاب والمشقات في طريق الحج ، فماذا اعددت له ؟

اجابه الراهب الفقير

— سأخذ معى طاسة وقارورة ، لأشرب من القارورة اذا عطشت واطلب بالطاسة

لقيمات من الناس

قال الراهب الغنى

— كنت انوى الحج الى جبل بو توه ايضا ، ومن اجل ذلك قمت بالأعمال
التحضيرية لعدة سنوات ، ولكن ما زلت اشعر انها غير كافية اعتقد انك لم تنظر

الى الحج بعين الجد ، بل تعتبره امرا سهلا

وبعد سنة عاد الراهب الفقير من الحج ، وذهب الى الراهب الغنى مرة اخرى ،

ووصف له كل ما حدث في طريق الحج فحجل الراهب الغنى وقال
- ولكنى لم انجز مستلزمات الحج حتى الآن

باى غه تانغ جى

فلاح ضعيف الشخصية

كان هناك فلاح مسن معروف بطيبة القلب وضعف الشخصية وذات يوم +
جاءه رجل وقال

- ان ثور جارك قد اقتحم حقل ارز لك
فقال الفلاح

- اوه ، ربما حدث ذلك من باب المصادفة ، لا تهتم
وفي اليوم التالى جاءه رجل آخر وقال
- ان جارك يحصد الارز في حقلك الآن
ولكن الفلاح قال

- ربما هم يفتقرون الى حبوب ، دعهم يحصدوا ويأكلوا لا تهتم
ولكن الفلاح كلما ازداد طيبة اشتد جاره جشعا وطغيانا حتى ذهب الى حد
ان استولى على ارض الفلاح وقطع فروع اشجاره مما دفع الفلاح المسن في
نهاية الامر ، الى الكلام فذهب الى جاره وسأله معاتباً
- لماذا اخذت ارضى قهراً ؟
ورده جاره قائلاً

- ان ارضى وارضى متصليتان بلا حدود مرسومة واضحة فبماذا
اننى مغتصب لأرضك ، بينما يمكننى ان اتهمك باغتصاب ارضى
- طيب ، ولماذا قطعت فروع اشجارى ؟

— لأن اشجارك مدت فروعها الى ما فوق ارضى
وما ان سمع الفلاح تفسيرات جاره هذه حتى استشاط غضبا وارتعدت فرائضه
من الغيظ ، غير ان الشجاعة لم تواته على مجابهة جاره ، بل قال له فى تذلل
— طيب ، انت مصيب وانا مخطيء ، وذلك لأننى جارك
بولى تسى

رجلان قصيرا النظر

كان هناك رجلان مصابان بقصر النظر ، لكنهما يتباهيان دائما بقوة بصرهما
وفى احد الايام ، وصل الى مسمعهما خبر مفاده ان المعيد سيعلق لوحة خشبية
على بوابته فانفقا على المباراة فى الابصار بهذه المناسبة وقبل المباراة بذل كل
منهما محاولة للاطلاع على الكلمات التى كتبت على اللوحة



وفى يوم السباق اتى الرجلان الى المعبد وقال احدهما للآخر
 - كتبت على اللوحة اربع كلمات كبيرة هى كن صريحا وعادلا ومستقيما ،
 وقال الآخر
 - تبين الكلمات الكبيرة ليس صعبا وانا استطيع تبين الكلمات الصغيرة
 فى حاشية اللوحة وهى كتبت بخط يد فلان الفلانى فى تاريخ كذا وكذا
 وتعالى للقهقهات بين الجمهور وقالوا
 - لم تعلق اللوحة على بوابة المعبد حتى الآن ، فأين كتبت هذه الكلمات
 للكبيرة والصغيرة ؟

شياو لين شين يا

المصادر

- ليه تسي تأليف ليه يوى كو فى حقبة الممالك المتحاربة (٤٧٥ - ٢٢١ ق م) ويتضمن تعاليم الفيلسوف الطاوى.
- يان تسي تأليف يان ينغ فى القرن السادس (ق م) ويحتوى على اخبار يان تسي كبير الوزراء فى مملكة تشى
- شن تسي تأليف شن بو هاى فى القرن الرابع (ق م)
- شانغ تسي تأليف شانغ يانغ (٣٩٠ - ٣٣٨ ق م) فى حقبة الممالك المتحاربة وقد جرت اعادة ترتيبه بعد وفاته
- تشوانغ تسي من المصادر الاساسية للفلسفة الطاوية ويتضمن تعاليم الفيلسوف تشوان تشو (٣٦٩ - ٢٨٦ ق م) لكن بعض فصوله اضيفت فى وقت لاحق من وفاة الفيلسوف
- ين ون تسي الفه ين ون من حقبة الممالك المتحاربة (٤٧٥ - ٢٢١ ق م) ويقع فى مجلدين
- منشيوس من مصادر الكونفوشية يضم تعاليم منغ كه (٣٧٢ - ٢٨٩ ق م) اكبر الفلاسفة الكونفوشيين بعد المعلم الاول والكتاب من تحرير تلامذة الفيلسوف
- شيون تسي كتاب للفيلسوف الكبير شيون كوانغ (٣٣٥ - ٢٨٦ ق م) .

- شى تسى تأليف شى جياو من القرن الثالث (ق م) او القرن الرابع (ق م)
- تسى هوا تسى ينسب الى تشنغ بن من القرن الثالث (ق م) او القرن الرابع (ق م)
- احاديث ليوى بو وى وضعها ليوى بو وى (؟ - ٢٣٥ ق م) بعض محتويات الكتاب اضافها مريدو المؤلف بعد وفاته
- هواى نان تسى مذيّل باسم الامير المتفلسف الطاوى النزعة ليو آن (١٧٩ - ١٢٢ ق م) وقد يكون من عمل رجال الفكر الذين كانوا فى بلاطه عنوان الكتاب الاصلى هوانغ ليه (التوهج العظيم)
- تعليق شعرى مأخوذ من تعليقات ديوان هان ينغ فى القرن الثانى او القرن الثالث (ق م)
- هان فى تسى كتاب الفيلسوف الشرائعى هان فى (٢٨٠ - ٢٣٣ ق م) ، وفيه فصول يعتقد انها من اضافات تلاميذه
- فايان حكايات كتبها يانغ سيونغ (٥٣ - ١٨ ق م)
- حكايات الممالك المتحاربة حررها ليو شيانغ (٧٧ - ٦ ق م) او كواى تونغ من القرن الثانى او القرن الثالث (ق م)
- حديقة الحكايات من تأليف ليو شيانغ
- مقالات جديدة تحرير ليو شيانغ
- تاريخ مملكة هان تأليف بان قو (٣٢ - ٩٢ م)
- مو تسى كتاب الفلسفة الموهية ، يتضمن تعاليم مؤسسها مو تسى : والكتاب جمعه مريدو الفيلسوف من بعده وهو مذيّل باسم مو رونغ من القرن الاول او الثانى للميلاد
- وان جى لون تأليف جيانغ جى فى القرن الثانى للميلاد .

شن جان	تأليف شيون يوه (١٤٨ - ٢٠٩ م)
معرفة التقاليد	الفه ينغ تشاو في القرن الثاني او الثالث
حكايات هان	حررها فان يه (٣٩٨ - ٤٤٥ م)
حديقة العجائب	تأليف ليو جينغ شو في القرن الخامس
ليو تسي	تأليف ليو شو (٥١٦ - ٥٦٥ م) ويعرف الكتاب باسم آخر هو «شين لون»
تعاليم اسرة بان	حررها يان تسي توي (٥٣١ - ٥٩١ م)
تاريخ الاسر الشمالية	اعده لي يان شو وآخرون في القرن السابع
تشاو يا شيان تساي	تأليف تشانغ تسو في القرن الثامن
شين مونغ تسي	تأليف لين شن سي القرن الثامن
وو نغ تسي	كتاب مجهول المؤلف تم تأليفه في القرن الثامن
مقالات ليو تشونغ يوان	ليو تشونغ يوان عاش في المدة ما بين ٧٧٣ و ٨١٩ م
شيانغ شان يا لو	تأليف شنغ ون ينغ في القرن العاشر
كتاب جينغ ون	تأليف سونغ تشي (٩٩٨ - ١٠٦١ م)
سجل شاو	يقع في جزئين الف اولهما شاو يوه ون في القرن الحادي عشر
داوشان تشينغ هوا	عشر والف الثاني ولده شاو يوه
منوعات آي تسي	مجهول المؤلف كشكول من القرن العاشر
مختارات سو شي	كتبها سو شي (١٠٣٧ - ١١٠١ م)
دونغ بو تشي لين	حررها سو شي
دوشينغ تسو تسي	تأليف سو شي
تسان يون جينغ يوي	كتبه تسنغ مين شينغ في القرن الحادي عشر
تشنغ شي	تأليف باي تينغ في القرن الحادي عشر او الثاني عشر
يوي لي تسي	تأليف يوه كه (١١٨٣ - ١٢٣٤ م)
	تأليف ليو جي (١٣١١ - ١٣٧٥ م) :

حكاية ذئب تشونغ شان	الفها ما تشونغ شى فى اسرة مينغ (١٣٦٨ - ١٦٤٤ م)
آى تسى واى يوى	تأليف دو بون جون فى اسرة مينغ
شيان يى بيان	تأليف ليو يوان تشينغ من القرن الخامس عشر
اقاصيص شويه تاو	بقلم جانغ ين كه من القرن الخامس عشر
سونغ باى لى تشاو	تأليف بان يونغ ين من القرن السادس عشر
شياو تشان	تأليف تشاو نان شينغ (١٥٥٠ - ١٦٢٧ م)
يا نيويه	ينسب الى شيوى تسى تشانغ او فنج منغ لونج اللذين عاشا فى اسرة مينغ
تشان تشيوه لى شو	تأليف تشن رن شى (١٥٨١ - ١٦٣٦ م)
تان قاى	قام بتأليفه فنج منغ لونج (١٥٧٤ - ١٦٤٦ م)
شياو فو	مؤلفه فنج منغ لونج
ار شى لو	مؤلفه يوه جيون فى القرن السابع عشر او الثامن عشر
باى خه تانغ جى	تأليف بونغ دوان شو فى القرن الثامن عشر
بو لى تسى	تأليف ما شى فونغ فى القرن التاسع عشر
شياولين شين يا	مجهول المؤلف ، يرجح انه كتب فى القرن التاسع عشر ،

مطبعة اللغات الاجنبية بكين
توزيع
كوزى شويهان
(مركز توزيع المنشورات الصينية)
ص ب ٣٩٩ بكين - الصين

中国古代寓言选
雄万生翻译 丰子恺插图

•
外文出版社出版
(中国北京百万庄路24号)
外文印刷厂印刷
中国国际书店发行
(北京299信箱)

1983年(大32开)第一版
编号: (阿) 10050—1101

00105
10—A—1512P